الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحيى فارس–المدية–



كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية **قسم: العلوم الاجتماعية**

الشعبة: علوم تربية **تخصص: إرشاد و توجيه**

عنوان المذكرة

التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي

لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب و علوم

دراسة ميدانية بثانوية الإخوة مسعودي ببلدية البرواقية ولاية المدية.

رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد و توجيه

السنة الجامعية 2023/2022

من إعداد الطالبتين: **تحت إشراف الأستاذ:**

- **ختومة سلامة** **د .أمين مخفوظي**
- **نجاة بورحلة**

لجنة المناقشة :

الأستاذ (ة)	الجامعة	الصفة
د. حيرش رضا	جامعة المدية	رئيسا
د . مخفوظي أمين	جامعة المدية	مشرفا و مقررا
د . زهرة حميدة	جامعة المدية	مناقشا

شكر و عرفان

الحمد والشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه وإحسانه لإتمام هذه المذكرة .

وأصلي على الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين

بعد إتمام هذه الدراسة لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ المشرف محفوظي أمين الذي منحنا من وقته وجهده وتوجيهاته وإرشاداته وآرائه القيمة في إنجاز هذه المذكرة في جميع مراحلها وكانت لملاحظته وتوجيهاته المفيدة الأثر البين في إنجاز هذه المذكرة وإخراجها على هذه الصورة . ونشكره على صبره وخيي فيه أخلاقه النبيلة حفظه الله ورعاه وسدد خطاه.

كما نتوجه بخالص تشكراتنا إلى كل من تفضل وأثرى جوانب هذا البحث سواء برأي أو توجيه أونصيحة أو ساهم معنا من قريب أو بعيد في إعداد هذا العمل ولو بجزء يسير.

ونخص بالذكر مدير ومستشارة التوجيه والارشاد المدرسي بثانوية الأغخوة مسعودي فلهم كل الشكر والتقدير

جزاهم الله خير الجزاء على مساعدتنا في

حساب الجانب التطبيقي وعلى التوجيهات والنصائح.

كما يسرنا أن نتقدم بالشكر والإمتنان لأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل لتفضلهم الإطلاع على هذه

المذكرة وتقيمها وإبداء توجيهاتهم بشأنها.

كما لا ننسى فضل جميع أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، وهيئة التدريس بقسم علوم التربية، الذين قدموا لنا يد العون والمساندة والتشجيع طول فترة مشوارنا الدرا

إهداء

من الطالبة ختومة سلامة

الحمد لله الذي جعل من ألبابنا بصائر تقودنا إلى معرفته،

ومعارف ترشدنا إلى الاقرار بربوبيته ليخرجنا من الظلمات إلى النور برحمته

، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد سيد البشر و على آله و صحبه أجمعين

ها أنا ذا أختم بحث تخرجي بكل همة ونشاط.

مرت قاطرة البحث بكثير من العوائق، ومع ذلك حاولت أن أتخطاها بثبات

بفضل من الله ومنه الآن انا أهديكم بحث تخرجي إلى

من أفضلها على نفسي ولم لا، فلقد ضحت من أجلي، ولم تدخر جهداً في سبيل إسعادي على الدوام

أمي الحبيبة

صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، فلم يبخل علي طيلة حياته

والدي العزيز

إلى زوجي الذي أبدل خوفي أمنًا، وارتجافي صبرًا، وأعطى لي في الحياة أملًا، فكل شكر العالم لا يوافيك

حقك، ومت رجلًا برجال الدنيا أجمعين، وجناها حاميا لي ولنور عيني هيثم أمير.

وأمتن لكل من كان له فضل في مسيرتي، وساعني ولو باليسير

إخوتي و اخواتي و الأهل والأصدقاء

ولا ينبغي أن أنسى أساتذتي ممن كان لهم الدور الأكبر في مساندتي

ومدي بالمعلومات القيمة.

داعية المولى عز وجل أن يطيل في أعماركم ويرزقكم بالخيرات.

إهداء

من الطالبة نجاة بورحلة :

الحمد لله الذي تتم به بنعمته الصالحات الذي وفقني لأبلغ هذا المستوى وأنجز مذكرتي بكل تفاني وإخلاص عسى أن يكون عملي هذا علما نافعا يلتفع به غيري

(وقضى ربك إلا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا وإما يبلغن عندك الكبر

احدهما أو كليهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما قولا كريما)

اهدي ثمرة نجاحي هذه إلى من سعى وشقا لي لأنعم بالراحة والهناء إلى من علمني طاعة الله ورسوله

وعلمني العطاء وزودني بالحكمة إلى من احمل اسمه بكل فخر واعتزاز إلى الذي الأبوي أبي العزيز

" بورحلة محمد"

والحمد لله على انه أطال عمرك لكي ترى ثمار تعبك بعد طول انتظار.

والى مصدر الحب والعطاء إلى من فتحت عيناي على بصمتها إلى من علمتني طاعة الله ورسوله

إلى من عودتني على الصبر والإتقان إلى قرة عيني وحبيبة قلبي أمي الحبيبة

عائشة أطال الله

في عمرها ومتعها الله بصحة والعافية ومنبع العاطفة والوفاء

إلى إخوتي وإخواني الكل باسمه حفظهم الله ورعاهم

إلى أغلى واحلي البراعم في الدنيا أشواق صهيب رانية ادم نهال أيمن هبة رسيم مليد

او فقهم الله ورعاهم

إلى سندي في الحياة زوجي والى كل الزملاء والأحباب

إلى كل الأساتذة الكرام الذين اشرفوا علينا طيلة سنوات الدراسة.

ملخص الدارسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوجيه المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى آداب و علوم بثانوية "الإخوة مسعودي" ، و كان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو معرفة إذا كان للتوجيه المدرسي دور في التحصيل الدراسي للتلاميذ ، و للتحقق من الهدف المذكور إستعملنا المنهج الوصفي بإعتباره المنهج المناسب لدراستنا و الذي يقوم بوصف الظاهرة و تحليلها و تفسيرها ، و لقد إستخدمنا الإستبيان كآداة أساسية لمجموع البيانات حيث قمنا بتوزيعه على التلاميذ بغرض الإجابة على محاوره.

ولقــد قمــنا بإجراء الدراسة على عينة من التلاميذ و كانت العينة عشوائية حيث شملت عدد العينة 80 تلميذ و تلميذة بثانوية الإخوة مسعودي و لقد توصلنا في الأخير إلى:

- معظم التلاميذ يتم توجيههم حسب الرغبة التي يريدونها.

ملخص الدراسة باللغة الفرنسية . **Résumé de l'étude :**

L'étude vise à révéler la relation entre l'orientation scolaire et la réussite scolaire des élèves de première année de Lettres et Sciences au lycée « Frères Masoudi ».L'approche descriptive est appropriée à notre étude, qui décrit, analyse et interprète le phénomène, et nous avons utilisé le questionnaire comme outil de base pour la collecte de données, car nous l'avons distribué aux étudiants afin de répondre à ses questions.

Et nous avons mené l'étude sur un échantillon d'étudiants, et l'échantillon était aléatoire, car l'échantillon comprenait 80 étudiants masculins et féminins à l'école secondaire Masoudi Brothers, et nous sommes finalement parvenus à ce qui suit :

• La plupart des élèves sont guidés selon le désir qu'ils souhaitent.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية . **Study summary:**

The study aims to reveal the relationship between school guidance and academic achievement among first-year students of Arts and Sciences at the "Masoudi Brothers" secondary school. The descriptive approach is appropriate for our study, which describes, analyzes and interprets the phenomenon, and we used the questionnaire as a basic tool for collecting data, as we distributed it to the students in order to answer its questions.

And we conducted the study on a sample of students, and the sample was random, as the sample included 80 male and female students at the Masoudi Brothers Secondary School, and we finally reached the following:

• Most of the pupils are guided according to the desire they want.


محتوى
الدراسة

-فهرس المحتويات.

- شــكر و عـرفان.

-اهداء

-ملخــص الدارسة.

-فهرس الجـــداول.

-فهرس المـــلاحق.

المقدمة ..... أ

-الجانب النظري:

-الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية:..... 3

2- الفرضيات. 5

3-أهمية الدارسة..... 5

4-أهداف الدارسة. 6

5-تحديد المفاهيم الإجرائية بمصطلحات الدراسة :..... 6

6 -الدارسات السابقة. 7

-الفصل الثاني: التوجيه المدرسي

تمهيد: 11

1-النشأة و التطور التاريخي للتوجيه المدرسي :.....12

2- تعريف التوجيه المدرسي:.....14

3- خطوات التوجيه المدرسي: 15

4- وظائف ومتطلبات التوجيه المدرسي: 15

5- أسس التوجيه المدرسي و مبادئه: 16

6- أهمية التوجيه المدرسي: 20

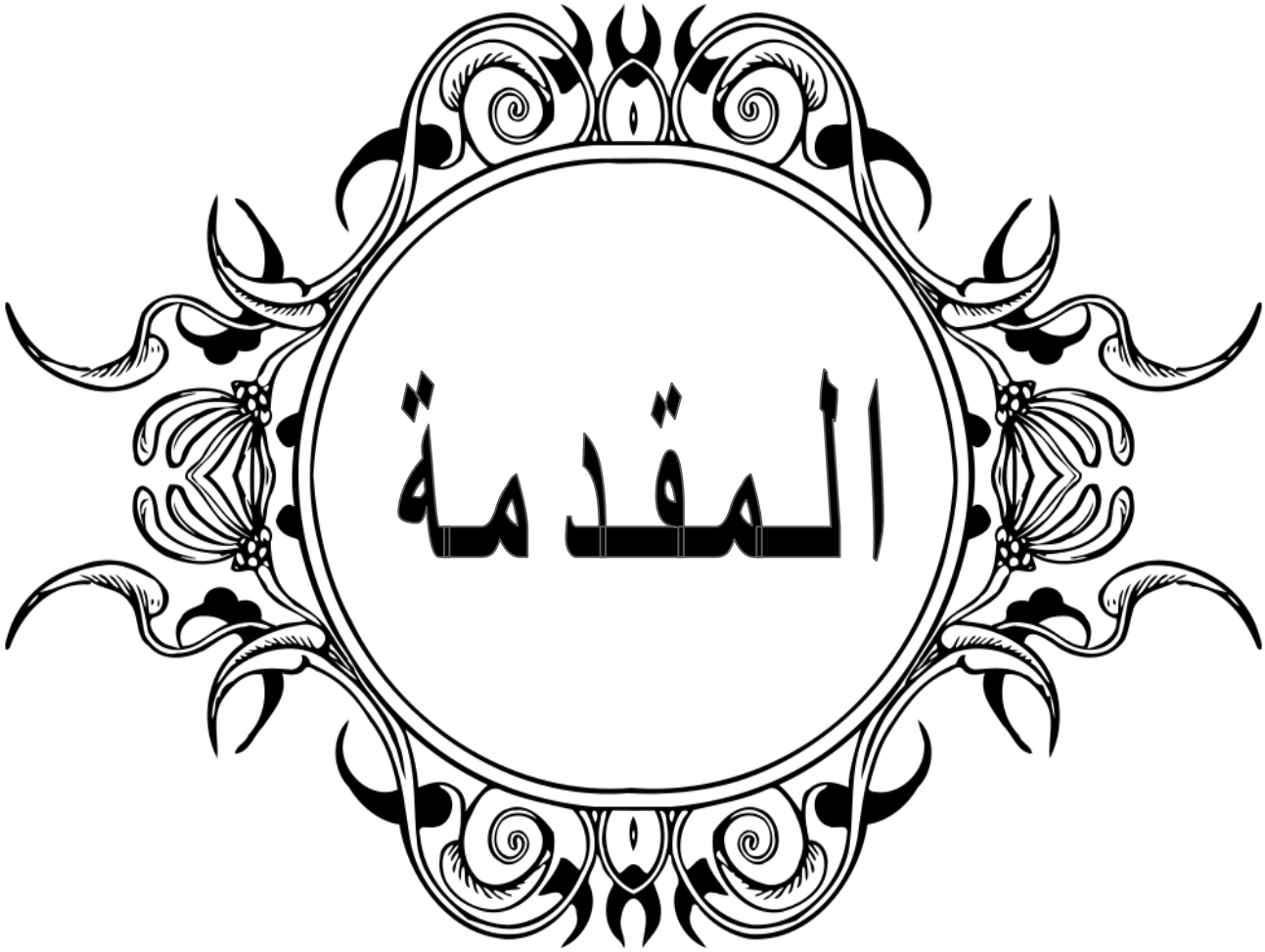
7- أهداف التوجيه المدرسي:.....21

8 – الوسائل و الطرق المستخدمة في عملية التوجيه المدرسي:.....23
9– العوامل المؤثرة في عملية التوجيه المدرسي: 28
10 صعوبات عملية التوجيه المدرسي: 32
11–نظريات التوجيه المدرسي: 33
–خلاصة: 40
–الفصل الثالث : التحصيل الدراسي
تمهيد: 42
1– مفهوم التحصيل الدراسي: 44
2– أنواع التحصيل الدراسي:.....44
3– خصائص التحصيل الدراسي: 44
4– مبادئ التحصيل الدراسي: 44
5– أهمية و أهداف التحصيل الدراسي : 46
6– شروط التحصيل الدراسي: 47
7– أساليب تقويم التحصيل الدراسي:.....49
8– الوسائل المستخدمة في التحصيل الدراسي:.....51
9– العوامل المؤثرة علي التحصيل الدراسية.....54
10 – عوائق التحصيل الدراسي.....58
11– نظريات التحصيل الدراسي.....60
-خلاصة الفصل:.....65
–الجانب الميداني
–الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
تمهيد: 64
1– منهج الدراسة 67
2– مجالات الدراسة 67
3– مجتمع الدراسة.....67

4- الدراسة الإستطلاعية 68
5- عينة الدراسة.....68
6 أدوات جمع البيانات (أدوات الدراسة):..... 68
7-الأساليب الإحصائية للبيانات.....73
-خلاصة الفصل.....75
الفصل الخامس : عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج فرضيات الدراسة
1-عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة: 81
. تفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة: 82
المناقشة العامة للدراسة :.....84
الاقتراحات والتوصيات:.....85
خاتمة : 86
-قائمة المراجع :.....87
-الملاحق :.... 91

فهرس الجداول:

الجدول رقم (01) يبين تصميم الإستبيان من أجل قياس التوجيه المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي.....69
الجدول رقم (02) يبين تصميم الإستبيان " إقتراح البدائل ".....69
الجدول رقم (03): يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس 70
الجدول رقم (04): يبين نتائج حساب معامل ألفا لكرونباخ.....70
الجدول رقم (05): يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس 71
الجدول رقم (06): يبين نتائج حساب ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية 72
الجدول رقم (07): يبين نتائج حساب ارتباط البنود مع الأبعاد المنتمية إليها 72
الجدول رقم (08): يبين نتائج حساب معامل ألفا لكرونباخ.....73
الجدول رقم (09) يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون.....76
الجدول رقم (10) يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون2. 78
الجدول رقم (11): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين 82


المقدمة

المقدمة

أصبح التوجيه المدرسي من أهم دعائم المدرسة الحديثة في المجتمعات المتحضرة لكونه من الخدمات النفسية و التربوية و المهنية فردية كانت او جماعية ، هدفها الحفاظ على كيان الفرد و المجتمع ، فهو حين يتجه إلى الفرد سيكون لديه الحفاظ على الذات و فهم شخصيته و توافقه في الوسط المدرسي و المهني في حين يتجه على الجماعة بتقديم المعلومات التربوية للتلاميذ على الدراسات المتوفرة كما يساعد على اكتشاف قدراتهم و ميولهم المهنية.

و نظرا للتطور الذي يعيشه العالم فإنه أصبح أكثر حاجة من ذي قبل إلى تربية فعاله، و حسب قول "دوركايم" فإننا نعيش و نعمل و نتفاعل في عصر التحولات و التغيرات الاجتماعية و الاقتصادية و العلمية و التقنية فلم يعد من الممكن أن يظل المجتمع على فطرته الأولى التي تقتصر على التوصل إلى شروط تضمن للإنسان البقاء و تبعد على الاندثار فقد أصبحت الشعوب في حاجة إلى تربية تمكنها من مسايرة التطور ومن المساهمة فيه و تدعيمه.**(يوسف مصطفى القاضي و آخرون ،1981،ص68).**

و للتوجيه المدرسي أهمية كبيرة فإعتباره مرحلة مميزة عند التلاميذ منذ بداية التعليم إلى نهايته بحيث أن التعليم و التحصيل الدراسي يعد مقياس يعرف من خلاله مدىنجاح العملية التعليمية.

وقد قسمت الدراسة إلى جانبين أساسيين جانب نظري و جانب ميداني علما أن الجانبين يتضمنان مجموعة من الفصول سيتم التطرق فيها إلى ما يلي:

- **الفصل الأول** : يتضمن الإطار العام للدراسة و شمل إشكالية الدراسة ، فرضيات الدراسة ،أهمية الدارسة ،أهداف الدراسة ،التعاريف الإجرائية للمصطلحات الدراسية و الدراسات السابقة.
- **الفصل الثاني** : يتضمن هذا الفصل التوجيه المدرسي من حيث نشأته و تطوره و مفهوميه و خطواته و أهم الوظائف و المتطلبات و الأسس التي تقوم عليها وكذلك أهميته و أهدافه و الوسائل و الطرق المستخدمة في عملية التوجيه بالإضافة إلى العوامل المؤثرة فيه و إلى أهم الصعوبات التي تواجه التوجيه المدرسي بصفة عامة بالإضافة إلى أهم النظريات المفسرة للتوجيه المدرسي.

- **الفصل الثالث** : و يضم هذا الفصل الحديث عن التحصيل الدراسي ، حيث تضمن مفهومه انوعه و خصائصه و أهميته و مبادئه و كذلك أهدافه و أهم الشروط التي يقوم عليها التحصيل و كيفية تقويمه وكذلك أهم الوسائل المستخدمة بالإضافة إلى العوامل المؤثرة فيه و غلى أهم الصعوبات و النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي.

- **الجانب الميداني** : و يحتوي على الفصول التالية :

- **الفصل الرابع** : و يتضمن هذا الفصل المنهج المستخدم في الدراسة و مجالات الدراسية و مجتمع الدراسة و كذلك الدراسة الإستطلاعية و عينة الدراسة و كذلك أدوات جمع البيانات و الاساليب الإحصائية المستخدمة.

- **الفصل الخامس** : يتضمن عرض فرضيات و نتائج الدراسة و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة.


الـجا نـب
الـنـظري



1- إشكالية الدارسة.

2- فرضيات الدارسة.

3- أهمية الدارسة.

4- أهداف الدارسة.

5- تحديد مصطلحات الدراسة.

6- الدراسات السابقة.

1-الإشكالية:

للمؤسسات التربوية دور أساسي في العملية التربوية، ومن بين هذه المؤسسات نجد المدرسة هذه الأخيرة التي تعتبر الركيزة الأساسية في تكوين التلميذ والتي يتمثل دورها الأساسي في خدمة المجتمع وتحقيق الأهداف التي يسعى إليها والمحافظة على نظامه وذلك بالاعتماد على ما يمكن أن تقدمه للتلميذ من معارف و معلومات لانها المكان المناسب للتربية والتعليم وتحفيز التلاميذ و تنمية وتطوير قدراتهم وإبداعاتهم باستخدام مختلف الوسائل والطرق من أجل الاكتشاف والاستغلال الأمثل لمواهبهم وقدراتهم مما يتوجب على المربين مزيدا من العناية والتوجيه.

وتعتبر المرحلة الثانوية هي قطاف التعليم العام ونظراً لأهميتها الكبيرة فهي حصاد لنتائج أكثر من عشر سنوات تعليمية، لما لها من أهمية في إمداد ميادين التعليم العالي وسوق العمل، لذا فإن مستوى التحصيل الدراسي يعتبر مشكلة تستوجب التدخل السريع في حلها ، ويظهر تدني مستوى التحصيل في الجزائر يشهد إرتفاع في عدد المتسربين حيث قدر عدد المتسربين حوالي 500,000 ألف سنويا، ومنهم 14000 ألف في مرحلة التعليم الثانوي.(المجلس الأعلى للتربية 1998 ،ص15).

فمشكلة التحصيل الدراسي في هذه المرحلة وفق ما يؤكد على ذلك المهتمين للبحث في هذا الميدان تتأثر بمجموعة من العوامل والتي يمكن أن تساهم في تحسينها أو تدنيها والتي من أهمها عملية التوجيه المدرسي.

ويعتبر التوجيه المدرسي جزء من العملية التربوية التي تتركز عليها فعالية النشاطات التربوية ودافعية المتعلمين، كونه يساهم في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ ، وعملية التوجيه المدرسي تعتبر عملية مساندة لعملية التعليم والتعلم ، حيث أنها تعطي للعملية التعليمية دفعا للأمام لتجعلها أكثر فعالية، بحيث يتم التعرف على العوامل المساعدة على التحصيل الدراسي الجيد لدى التلاميذ.

فالتوجيه المدرسي عملية إنسانية تتضمن مجموع الخدمات والمجهودات المقصودة التي تقدم للتلميذ من قبل المختصين في علوم التربية وعلم النفس بغرض مساعدته على اختيار نوع الدراسة والمهن التي تتناسب مع استعداداته وميوله ضامنا للنجاح .**(محمد برو، 2010،ص25).**

ولقد أشار بدوي أحمد زكي " **أن التوجيه المدرسي عملية تهدف إلى تقديم المساعدة للتلميذ في اختيار نوع الدراسة الملائمة التي يلتحقون بها والتكيف معها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم وفي حياتهم الدراسية بصفة عامة**".

ويعتبر التحصيل الدراسي الهدف الأساسي في العملية التربوية داخل غرفة الصف باعتباره خلاصة تفاعل بين التلاميذ والمعلمين أو حتى بين التلاميذ فيما بينهم وبالتالي فالموجه هو الذي يعمل على بث روح المنافسة و العمل الجماعي بين التلاميذ وهذا يعتبر من أهم العوامل المساعدة على رفع وزيادة الواقعية لديهم.

والتحصيل الدراسي عبارة عن مدى استيعاب التلميذ لما تعلم من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ لما تعلمه في مادة دراسية في نهاية العام ، وفي الاختبارات التحصيلية وهذا ما أشار إليه "**صلاح الدين علام**" .**(محمد يحي زكريا ، 1984، ص18)**.

كما أشار **إبراهيم حسن** أن التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والتي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجة الاختيار وتقديرات المدرسين أو كليهما . **(الطاهر سعد الله . 1991 ،ص114)**.

فالتحصيل الدراسي يتأثر بشكل كبير في عملية التوجيه لهذا نجد أن العديد من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي يعانون من تحصيل دراسي منخفض داخل الفصل الدراسي، و عليه جاءت هذه الدراسة لتحاول الكشف عن ماهية العلاقة الموجودة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بجذعيه المشتركة آداب وعلوم .

و من خلال هذه الإشكالية يطرح التساؤل الرئيسي:

- هل توجد علاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي؟.

و من خلال هذا التساؤل الرئيسي تندرج تحته أسئلة فرعية وهي كالتالي:

- هل توجيه تلاميذ السنة أولى ثانوي آداب و علوم الموجهين بالرغبة والتلاميذ الموجهين بغير رغبة علاقة بتحصيلهم الدراسي ؟ .

- هل الطرق والأساليب المستخدمة في التوجيه المدرسي تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي آداب وعلوم ؟.

2- الفرضيات.

الفرضية العامة:

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة أولى ثانوي آداب و علوم.

الفرضية الفرعية:

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين توجيه تلاميذ السنة أولى ثانوي آداب وعلوم الموجهين بالرغبة والتلاميذ الموجهين بغير رغبة علاقة بتحصيلهم الدراسي.
- تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة في التوجيه المدرسي في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي آداب وعلوم .

3-أهمية الدارسة.

نحن هنا بصدد تسليط الضوء على ما إذا كانت هناك علاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي باعتبار أن التوجيه المدرسي عامل مهم في المساعدة على الاختيار المناسب للمستقبل العلمي والمهني وتتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. معرفة دور التوجيه المدرسي بالنسبة للتلاميذ في المراحل التعليمية وتمكين كل واحد منهم من اختيار التخصص الذي يناسبه.
2. التعرف على أهمية التحصيل الدراسي في حياه التلميذ لكونه هدف رئيسي في العملية حيث به يستطيع التلميذ التعرف على مستواه التعليمي وقدرته على التعلم.
3. محاولة تقييم التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في المدارس الثانوية في ظل التوجيه المدرسي.
4. تكمن الأهمية الكبرى في إثراء الرصيد العلمي الجديد حول علاقة التوجيه المدرسي بالتحصيل الدراسي.

5.معرفة دور المرحلة الثانوية في حياة التلميذ على اعتبار أنها مرحلة مصيرية بحيث تعدهم للحياة العملية.

4-أهداف الدارسة.

1. الكشف عن ماهية وطبيعة العلاقة الموجودة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب و علوم.
2. التأكد من وجود العلاقة الموجودة بين توجيه تلاميذ السنة اولى ثانوي مشترك آداب و علوم الموجهين بالرغبة والتلاميذ الموجهين بغير رغبة علاقة بتحصيلهم الدراسي.
3. معرفة مختلف الأساليب والتقنيات التي يتم الاعتماد عليها في عملية التوجيه المدرسي.

5-تحديد المفاهيم الإجرائية بمصطلحات الدراسة :

1. **التوجيه المدرسي:** عملية مساعدة التلميذ من أجل اختيار الشعبة التي تتلائم مع إمكاناته وقدراته ورغباته وميوله قصد تحقيق أفضل النتائج المدرسية بناء على ما هو موجود من تخصصات.
2. **التحصيل الدراسي:** هو ناتج ما تحصل عليه تلميذ السنة الأولى ثانوي من معلومات ويعبر عنه بمعدل عام يوافق التقدير (ناجح، راسب).
3. **المرحلة الثانوية:** هي المرحلة التعليمية التي تلي مرحلة التعليم المتوسط و تسبق مرحلة التعليم الجامعي، مدتها 3 سنوات تضم الدارسين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 سنة و18 سنة حيث تنتهي هذه المرحلة بحصول التلميذ على شهادة الباكالوريا.
4. **الرغبة** : هي ما يصرح به التلميذ كتخصص أو شعبة في بطاقة الرغبات ويطلبه كتابيا بعد الاتفاق مع ولي أمره وإمضائها معا.
5. **التوجيه حسب الرغبة** : هو توجيه التلميذ إلى الشعبة الدراسية التي صرح بها في بطاقة الرغبات بمعنى أن التلميذ تحمل على رغبته المكتوبة.
6. **تلاميذ الجذعين المشتركين:** هم التلاميذ الذين يدرسون في السنة الأولى ثانوي بأحد الجذعين المشتركين التاليين : آداب و علوم.

6- الدارسات السابقة.

دراسات خاصة بالتوجيه المدرسي:

1.6- دراسة أحمد زكي صالح 1959: حول ميول الطلاب الدراسية في المرحلة الثانوية والمشكلات الناتجة عن ذلك، توصل إلى أن 72% من الإناث و 58% من الذكور لا يدرسون ميولهم الحقيقية المتعلقة باختيار نـوع الدراسة، كما تبين أن 71 % من الذكور و 64 % من الإنات يعانون من مشكلة اختيار العمل الصالح و التفكير في المستقبل المهني، كما وجد أن 72% من الذكور و62 % من الاناث يعانونا من خطأ في إختيار الشعبة .**(فيصل محمد خير الزراد، 1997 ،ص110-111)**.

عـدد مـن الـدراسات حـول المـشاكل الـتي تواجه طلبة المرحلة الثانوية **(1954 MORIS)** حسن لانج لونج 1967، مصطفى فهمي 1959 ، هند خماشي 1960) تم التوصل إلى أن المشكلات المدرسية تحتل مكان الصدارة ، و من هذه المشكلات عدم ميل التلاميذ لبعض المواد الدراسية بالإضافة إلى مشاكل بالإختيار المهني والتعليمي. (فيصل محمد خير الزراد ، 1997،ص96-114).

2.6- دراسة حدة يوسفى 2001 :

عنوان الدراسة : مشكلات سوء التوافق وعلاقتها بالتوجيه المدرسي- دراسة حالات بالتعليم الثانوي.

التساؤل الرئيسى : ما العلاقة بين المشكلات سوء التوافق والتوجيه المدرسي؟.

بعض من التساؤلات الفرعية :

1. ما هي أهم المشكلات الناجمة عن سوء التوافق المدرسي ؟
2. هل برنامج التوجيه المدرسي في الجزائر يحل مشكلات التلاميذ ؟

-**منهج الدراسة :** دراسة حالة .

العينة : 14 تلميذ

أداة القياس، إستبيان: الرضا عن التوجيه المدرسي.

- نتائج الدراسة :

1أسفرت الدراسة على أن أهم المشكلات الناجمة عن سوء التوجيه المدرسي من خلال الحالات المدروسة للمشكلات الدراسية : صعوبة الفهم، قلة التركيز، انخفاض المستوى التحصيلي، صعوبة التخصص..... بالإضافة إلى المشكلات السلوكية : الغياب المتكرر، إثارة الشغب ، الشجار مع الزملاء أو الأساتذة ، تؤدي إلى الرسوب المدرسي.

2 تبين من خلال الحالات المدروسة أن التوجيه المدرسي كما هو ممارس في الواقع لا يساعد على حل مشكلات التلاميذ في هذه المرحلة الحرجة من حياتهم.**(http://assps.yourformlive.com./t144-topic بتاريخ : (12/01/2012**

3.6- دراسة عثمان بن مهيدي 2010:

عنوان الدراسة : التوجيه المدرسي بين الخضوع والاختيار.

أشار إلى أن أربعة من عشرة تلاميذ يعتبرون التوجيه المدرسي خضوعا لا اختيارا ،لا يعكس ميولهم ولا رغباتهم الأمر الذي يجعل من التوجيه مصدر قلق للتلاميذ والأولياء على حد سواء، لا سيما، أن الجميع يدرك أن الشعبة الدراسية تحدد مستقبل التلميذ الدراسي وحظوظه في التشغيل الملائم لتخصصه، فالتوجيه الجيد لا يسمح لكل تلميذ باستغلال قدراته فحسب وإنما يسمح بالإندماج في عالم الشغل كذلك.

كذلك إلى أن التوجيه يعمل على فرز التلاميذ وفق نتائجهم المدرسية ومعارفهم المجردة ونجاح التلميذ أو رسوبه يخضع للمواد المرتبطة بهذه المعارف، كما الوضع الاجتماعي والمستوى الثقافي للأسرة عامل أساسي في عملية التوجيه بغض النظر عن القدرات و الميول و الرغبات .

و ذكر أن قرارات التوجيه يعتبرها الكثير من الأولياء والمدرسين فضة ونهائية لا تسمح للتلميذ لاسيما المعيد السنة بمراجعة توجيهه إلى فرع آخر.

-نتائج الدراسة :

- التوجيه يتطلب توفير الكثير من الاستبصار بمشكلات الأفراد و طرق حلها كما يتطلب تكاتف مشاركة الجهود الجماعية ، لذا يتعذر على أي شخص بمفرده أن يحل مشكلات غيره حتى وإن توفرت كامل الظروف العلاجية ، لاسيما في ظل صعوبة الظروف المحيطة بالتلميذ ومشكلات الحياة.
- استخدام مقاييس خاصة مساعدة على فهم التلاميذ فهما كاملا وتدريب المختصين على استخدام هذه المقاييس.

(http://eloustadhmane.blogspot.com/2010/10/blog-)(2012/01/12 بتاريخ post.html).

-التعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بالتوجيه المدرسي:

من خلال الدراسات السابقة المتعلقة بالتوجيه المدرسي نلاحظ أن كل الدراسات المعروضة أجمعت على ان سوء التوجيه المدرسي يسبب بشكل كبير من تراجع المستوى الدراسي للتلاميذ.

دراسات خاصة بالتحصيل الدراسي :

1- دراسة الرفوعو القرارعة 2003:

-عنوان الدراسة : التكيف وعلاقته بالتحصيل.

وكان الهدف من هذه الدراسة قياس درجة التكيف لدى طالبات تربية الطفل وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والمستوى الدراسي وبلغ عدد العينة 180 طالبة من السنة الأولى والثانية والثالثة ثانوي.

نتائج الدراسة : لم تظهر النتائج أي علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند المستوى (0.05) بين التكيف للحياة الجامعية والتحصيل الدراسي ، أظهرت الدراسات وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) في التكيف للحياة الجامعية باختلاف المستوى الدراسي لصالح طالبات السنة الأولى والثانية. **(أماني محمد ناصر 2006، ص 70-71) .**

2-دراسة مهى محمد بن حميد العتيبي 2007:

عنوان الدراسة : القدرة على التفكير الاستدلالي والتفكير الابتكاري وحل المشكلات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى عينة من طالبات الصف السادس ابتدائي بمدينة مكة المكرمة.

الهدف من الدراسة التعرف على قدرة الطالبات في الصف السادس ابتدائي على التفكير الاستدلالي وابتكاري وحل المشكلات وعلاقتها بتحصيلهن في مادة العلوم.

نتائج الدراسة : لا يوجد أثر دال احصائيا عند مستوى (0,05) لكل من رتب قدرة طالبات الصف السادس إبتدائي على التفكير الاستدلالي والتفكير ابتكاري.

لا توجد علاقة إرتباطة دالة إحصائيا عند مستوى (0,05) بين كل من رتب طالبات الصف السادس ابتدائي على القدرة على التفكير الإستدلالي و الإبتكاري وحل المشكلات في العلوم ورتب مستوى تحصيلهن الدراسي في مادة العلوم. (مهى م.ح.ع،2009 ، ص04).

3- دراسة برو محمد2013 :

عنوان الدراسة : أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية.

الهدف من دراسة محمد برو كانت معرفة الأسباب التي تدفع التلميذ لاختيار تخصص دراسي معين في المرحلة الثانوية ، وكذا ايضا التعرف على العوامل المساعدة للتحصيل الدراسي الجيد، وقد بلغ مجتمع الدراسة 114 أستاذ وأستاذة من جميع التخصصات، و 136 مستشار ومستشارة، 973 تلميذ وتلميذة من عدة ولايات من الوطن .

نتائج الدراسة : من خلال الجانب الميداني تبين وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين علامة التوجيه وعلامة التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانية ثانوي الموجهين بغير رغبة. **(محمد برو، 2013 ،ص 69).**

التعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بالتحصيل الدراسي:

من خلال هذه الدراسات نلاحظ أنها توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي والتكيف للحياة الجامعية وكذا التفكير الاستدلالي والابتكاري ، بينما توصلت دراسة **محمد برو** إلى وجود علاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي.



تمهيد :

1- نشأة و تطور التوجيه المدرسي.

2- مفهوم التوجيه المدرسي.

3- خطوات التوجيه المدرسي.

4- وظائف و متطلبات التوجيه المدرسي.

5- أسس التوجيه المدرسي.

6- أهمية التوجيه المدرسي.

7- أهداف التوجيه المدرسي.

8- الوسائل والطرق المستخدمة في عملية التوجيه المدرسي.

9- العوامل المؤثرة في عملية التوجيه المدرسي.

10- صعوبات التوجيه المدرسي.

11- النظريات المفسرة للتوجيه المدرسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

للتوجيه المدرسي دور هام لا يمكن الاستغناء عنه في العملية التربوية لأي مؤسسة وذلك من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة، وذلك من خلال التكفل الأفضل بالتلاميذ خلال مسارهم الدراسي من خلال التوجيه الأفضل لهم والكشف عن ميولاتهم واستعداداتهم ورغباتهم والتعرف على مشاكلهم وما يعرقلهم في دراستهم ومساعدتهم في التخلص منها ولهذا لابد من الاهتمام بالتوجيه المدرسي ولهذا سوف يتم التطرق خلال هذا الفصل إلى تعريف التوجيه بصفة عامة والتوجيه المدرسي بصفة خاصة وكذلك نشأته ومراحله والأسس التي يقوم عليها بالإضافة إلى إبراز أهميته وأهدافه في الجملة التعليمية وكذلك أهم النظريات التي يقوم عليها التوجيه مرورا بالتوجيه المدرسي في الجزائر والصعوبات التي تواجهها عملية التوجيه المدرسي.

1-النشأة و التطور التاريخي للتوجيه المدرسي :

1.1- التوجيه المدرسي قبل الإستقلال:

يعتبر التوجيه المدرسي مهمة تربوية حديثة في مختلف النظم التربوية، وتجربة الجزائر في مجال التوجيه حديثة نتيجة الظروف التي مرت بها أثناء الاحتلال وتعود فكرة التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر إلى فترة ما قبل الاستقلال، أين كان التوجيه مهنيا، حسب ما ورد في المرسوم 22 فيفري 1938 متضمنا هيكلة مصالح التوجيه المهني، و إجبار كل عماله على تأسيس مركز للتوجيه المهني في مقر المدينة الأكثر سكانا، وكانت المهمة الرئيسية لمركز التـــوجيه المهني في فحص الشباب الذي تتراوح أعمارهم بين 14 و 17 سنة للـدخول إلى الـــحياة العمـــلية و خاصة في الميدان التجاري. غير أن هذه المهمة المحدودة لم تدم طويلا ولم تبق مقتصرة على الجـــانب المـــهني، وذلك للتغيرات الكبيرة التي طرأت على جميع المستويات السياسية، الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بديمقراطية التعليم، وتحديد الإجبارية للتعليم الأساسي، حيث أصبح التوجيه متواجدا في القطاع التربوي، ففي سنة 1959 أصبح التوجيه مدرسيا ومهنيا في نفس الوقت**(حمو، 2012، ص 20)**.

2.1 التوجيه المدرسي بعد الاستقلال

انطلق التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر ضعيف البنية، وقد مرت التجربة الجزائرية في التوجيه بعد الاستقلال **بثلاث مراحل هي :**

1.2.1- المرحلة الأولى: تمتد من الاستقلال سنة 1962 إلى غاية 1974/1973 حيث تميزت هذه الفترة بتخرج أول دفعة جزائرية من حملة دبلوم دولة مستشار في التوجيه المدرسي والمهني، تضم 10 مستشارين كما تميزت باستخدام أول مرسوم جزائري بنص على استحداث دبلوم دولة جزائري لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني وهو مرسوم رقم 66-241 المؤرخ في 05 أوت 1966 ، هذا من الناحية التشريعية أما من حيث الجانب الأكاديمي العلمي فقد أقيم أول ملتقى حول التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر سنة 1968، تلاه ملتقى آخر سنة 1971 عكف فيه المختصون على دراسة العوامل النفسية والتقنية، أما الفلسفة التي انتهجت في هذه

المرحلة فكانت تنطلق من كون فعل التوجيه كان متمركزا على الفرد نفسه التلاميذ المتمدرسين) حيث كان الاهتمام منصبا حول كيفية بناء إرشادات توجيه مدرسي ومهني قائمة على تنبؤات فردية (زروقي، 2004، ص-70 69).

2.2.1 -المرحلة الثانية:

وتمتد من **1975/1974 الى 1991/1990** حيث تميزت هذه المرحلة بزيادة الطلب الاجتماعي

على خدمة التربية والتعليم مما تطلب توسعا في الهرم التعليمي بنيويا و وظيفيا، كما تطلب مقابل ذلك عدة إجراءات تنظيمية وقانونية لتنظيم هذه المرحلة مما انعكس على فعل التوجيه المدرسي الذي عرف تغيرات هيكلية ووظيفية حيث " انتقل من مجال الفحوص الفردية إلى مجال الإعلام الجماعي والتوجيه الكمي وفقا للأهداف المحددة مسبقا في الخريطة المدرسية والمستقاة هي الأخرى من الأهداف الكمية لمختلف المخططات التنموية، وفي هذه المرحلة لما بدأت المعايير ومقاييس التوجيه تختلف حسب الخريطة المدرسية والمخططات الإنمائية وكذا معدلات القبول في المراحل اللاحقة بدأ التوجيه ينحرف عن وظيفته التي تهدف إلى مساعدة التلميذ على اختيار مستقبله الدراسي والمهني حسب رغبته وأصبحت وظيفة التوجيه وظيفة انتقائية حيث ينتقى التلاميذ حسب معدلاتهم وحسب الخريطة المدرسية للمقاطعة التربوية، فنتج عن هذه العملية مجرد توزيع المجموعات التلاميذ على مختلف التخصصات والشعب المتوفرة حسب كل مقاطعة لملء التخصصات الشاغرة حتى على حساب رغبة التلميذ الأمر الذي يتعارض وديمقراطية التعليم، غير أن أكبر ما ميز هذه المرحلة هو استحداث منصب مستشار التوجيه المدرسي، مما قد يبرر حداثة تجربة عملية التوجيه المدرسي **(زروقي، 2014، ص 212)**.

3.2.1- المرحلة الثالثة : وتمتد من سنة 1991/1990 الى يومنا هذا: تميزت حسب ذات المرجع بتراجع الاعتبارات الكمية مقابل مراعاة الاعتبارات النوعية وتتم بالعودة التدريجية إلى المهام الأصلية للتوجيه المدرسي والمهني إلا أن ذلك قد ينطبق على نصوص التوجيه ومراسيمه التنفيذية التي ظهرت خلال هذه الفترة أكثر مما قد ينطبق على التوجيه المدرسي كفعل و ممارسة وظيفية على مستوى المدرسة وكذا المحيط المدرسي، وهذا ما

يمكن ملاحظته على مستوى القوانين و النصوص من خلال ما سيتقدم عرضه من نصوص التوجيه في الجزائر التي سنها المشرع في التربية والتعليم منذ الاستقلال إلى اليوم (زروقي، 2004، ص 71).

02 –تعريف التوجيه المدرسي:

عرف **توم دجلال** بأنه: العملية التي بها التي يساعد التلميذ باعتباره فردا على أن يكيف حياته المدرسية بحيث يحقق أقصى ما يستطيع أن يصل إيه من ماحية التحميل الدراسي والنمو الشخصي والاجتماعي تبعا لقدراته ومواهبه وميزاته الشخصية ويتم ذلك ويساعد المعلم القائم بالتوجيه المدرسي أو المتخصص في هذا العمل التلميذ أن يختار الدراسة التي تتلائم بالتتويج المدرسي أو المتخصص في هذا العمل التلميذ أن يختار الدراسة التي تتلائم معه ميولاته وقدراته العقلية. (**محمد برو، 2010 ،ص52**).

تعريف فيصل خير الزاد: التوجيه هو مجموعة من الخدمات المقدمة التي تقدم للفرد قصد مساعدته على أن يفهم مشكلاته و يستغل إمكانيته و قدراته الذاتية و إمكانياته البيئية (**فيصل، 1984 ، ص87**) .

تعريف أحمد زكي صالح 1978: هو عملية إرشاد الناشئين تبني على أساس عملية معينة كي يوجد كل فرد إلى فرد إلى نوع التعليم الذي يتفق و قدراته العامة و إستعداداته الخاصة و ميوله المهنية و غير ذلك من صفاته الشخصية حتى إذا تسير له هذا التعليم كان إحتمال نجاحه فيه كبيرا، و بالتالي يتمكن من تقديم خدماته للجميع في هذا الميدان ليفيد و يستفيد (**أحمد زكي صالح، 1978 ، ص 127-128**).

تعريف جليل وديع شكور: هو إرشاد الفرد في دراسته وفق مبادئي علمية تهدف إلى كشف مدى قدراته و استعداداته و نوع ميوله و رغباته و بالتالي تحديد أولوية المجالات الممكن إتباعها (**توفيق زروقي ، 2008 ، ص15**) .

فالتوجيه المدرسي معناه مساعدة التلميذ أو القالب لمعرفة نوع الدراسة التي تناسبه و ذلك بالكشف عن قدراته المختلفة (**كمال ،2007 ، ص 93-40**).

3- خطوات التوجيه المدرسي:

تتخلص خطوات التوجيه المدرسي فيما يلي:

- أن يقدم للتلميذ صورة واضحة عن قدراته واستعداداته وميوله وسماته الشخصية.
- أن يقدم للتلميذ المعلومات التي توضح متطلبات دراسة معينة من حيث القدرات والاستعدادات اللازمة للنجاح.
- مساعدة التلميذ على أن يوفق بين قدراته و ميوله و غير ذلك من الصفات الشخصية و بين ما تتطلبه الدراسات المتنوعة من هذه الصفات لكي يختار نوعا من الدراسة لا يرتفع عن مستوى قدراته فلا يستطيع النجاح فيه، أو نوعا من الدراسة أقل من مستواه فلا يستخدم فيه إمكانياته و قدراته **(جودت العزة، 1999، ص 28)** .

4- وظائف ومتطلبات التوجيه المدرسي:

أ/ الوظائف:

- إختيار نوع الدراسة وما يتصل ذلك من تقديم للبيانات والمعلومات اللازمة بأنواع الدراسية الممكنة، والعوامل المؤدية إلى النجاح في الدراسة سواء كانت عقلية وإنفعالية واجتماعية وما قد يكون بينهما من تعارض بين الاستعداد والميل والقدره والواقع والميل الشخصي والعوائق الاجتماعية.
- بإستمرار في الدراسة أو التحويل إلى العمل، وما يتصل بذلك من عوامل إجتماعية أوعقلية أو إنفعالية أو الإعدادا لدراسة من الدراسات أو للدخول في كلية من الكليات.
- النجاح في الدراسة والعوامل المتصلة بهذا النجاح والتغلب على الصعوبات ونواحي النقص سواء في الإستعدادات أو المهارات.
- مصارحة التلميذ أحيانا بأنه لا يصلح الاستمرار في الدراسة أو عليه أن يختار مهنة يكسب منها رزقه و بطبيعة الحال فإن هذه المصارحة توفر الكثير من الجهد و ألقت على التلميذ و على المدرسة **(كمال 2007 ، ص39-40)** .

ب/ المتطلبات:

- مساعدة التلميذ على أن يفهم استعداداته الفعلية وميوله المهنية الدراسية وتحميله وسماته الشخصية المتعلقة بالدراسة والعمل.
- مساعدته على معرفة الإمكانيات التربوية المتاحة له.
- مساعدته في اختبار المدارس أو الكليات أو المعاهد أو مراكز التدريب التي تتلاءم مع اختباره الدراسي أو المهني.
- مساعدة التلميذ في تحديد النقص لديه الذي يؤدي إلى عدم نجاحه في دراسته والعمل على تلاقيه او إصلاحه.
- مساعدة التلميذ على التكيف مع الجو المدرسي والأسري حتى يستطيع أن يعبئ جميع قواه نحو النجاح في الدراسة. **(عكاشة ، 1999،ص264).**

5- أسس التوجيه المدرسي و مبادئه:

يستمد المتخصص في التوجيه المدرسي أثناء عملية توجيه التلاميذ الوجهة التي يراها تتماشى مع قدراته و إمكاناته و رغباته الظهرت و للتوجيه له مجموعة من الأسس التي تمكنه من إيجاد توازن سليم ما بين و قدرات التلميذ.

1.5- الأسس الفلسفية:

تستند عملية التوجيه المدرسي إلى مجموعة من المعطيات و الأسس الفلسفية منها طبيعية معرفة الإنسان، حيث نجد العديد من النظريات الفلسفية و الاجتماعية التي تحاول تحديد طبيعة الإنسان من بينهم "كارل و جرز" الذي يرى أن الإنسان خبر بطبعه و ينظر إليه نظرة متفائلة وهو يعتبره افضل مخلوقات الله و أن بعض الظروف و الضغوط هي التي تفسده و تغير من سلوكه حيث تجعله مضطربا **(حامد عبد السلام ، زهران ، 1998 ص 69)** .

وانطلاقا من هذه الحقيقة يمكن القول أن التوجيه عملية مرتبطة بالفرد وهذا الارتباط يفرض علينا دراسة طبيعة هذا الاخير **(الفرد)** كما ان عملية التوجيه تقوم على مبدأ أن الانسان حر بحيث يمكنه ان يحدد اهدافه و يعمل على تحقيقات و وظيفة الموجه ليست في جوهرها سوى مساعدة الفرد على القيام بذلك لتقديم الاعانة التي تساعد على تغير الغرض الذي يتشده. **(محمد برو، ،2010، ص 115)**.

2.5- الأسس النفسية:

تتمثل الأسس النفسية التي تقوم عليها عملية التوجيه والإرشاد في مبادئ ومطالب النمو والفروق الفردية:

أ- **الفروق الفردية:** إن الفـــروق بين الأفراد فروق ذات أهمية ودلالة في سلوكهم في مجال الدراسة والعمل، ومن أبرز الفروق بين الأفراد وأكثرها تقبلا لدى الناس الفروق الجسمية ثم الفروق في القدرة على التعلم سواءا كانت هذه القدرة عامة أم متخصصة كما أن من المسلم به أيضا أن الأسلوب الذي يتبعه الفرد في معاملته للآخرين يختلف من فرد لآخر. كما أن الفروق التي توجد في الفرد الواحد ذات أهمية ودلالة في مجال الدراسة والعمل، فالفرد لا يختلف عن غيره من الأفراد فحسب، بل إن خصائصه تختلف الواحدة عن الأخرى قوة وضعفا سواء كانت هذه الخصائص صفات جسمية أم إستعدادات عقلية أم تحصيل دراسي أم أساليب إنفعالية ومزاجية فالفرد مثلا قد يكون شديد الذكاء ولكنه ضعيف الشخصية، كما أنه قد يكون فوق المتوسط في قدرته العددية ولكنه أقل منه في قدرته المكانية.

ب- مبادئ ومطالب النمو: يخضع الفرد في نموه الدراسي والمهني للمبادئ العامة للنمو، لأن النمو الدراسي والمهني ليسا سوى مظهرين من مظاهر النمو وهما بذلك يخضعان للمبادئ العامة التي يخضع لها النمو فهما يتأثران بالعوامل الوارثية والاجتماعية كما يتأثران أيضا بمستوى النضج الذي يصل إليه الإنسان، فاختيار نوع الدراسة ليس بمعزل عن سن التلميذ وعن ظروفه الاقتصادية والاجتماعية، كما أن اختيار المهنة يتأثر بمستوى النضج الإنفعالي والإجتماعي الذي وصل إليه الفرد وأهم مبادئ النمو التي يمكن أن تنطبق على النمو الدراسي والمهني هي أنه عملية مستمرة تتخذ سرعة تختلف باختلاف الأفراد، وأن عمليات النمو لا تتكرر في

الفرد الواحد، وأنها تتمايز في الفرد الواحد ، و إنها تتمايز في أنماط أو نماذج او أن النمو يتخذ انماط معينة و انه يتجه إلى التعقيد أو التقريب و التمايز و التكامل **(إيهاب البلاوي ، أ ، ع ، ج ، 2004 ،ص 25-26.)**.

كما لا ينبغي إهمال مطالب وحاجات النمو التي تظهر في كل مرحلة من مراحل النمو والتي يحتاج الفرد لإشباعها للشعور بالراحة والسعادة والفشل في تحقيقها يجعله عرضة لعدم التوافق النفسي ولمختلف المشكلات النفسية.

وعليه ينبغي ويجب مراعاة ما يلي في عملية التوجيه:

1- الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث قدراتهم واستعداداتهم ومميزاتهم الشخصية.

2- رغبات المتعلمين وميولهم سيما المعبر عنها، وكذلك الاختلافات من حيث الخصائص النفسية التي يتسم بها كل فرد وتميزه.

3- مدى موافقة التخصصات المرغوبة لنفسيات وطموحات الراغبين فيها.

4- ضرورة تلبية حاجات المتعلمين في كل مرحلة من مراحل تعلمهم وإشباعها في حدود قيم المجتمع **(الكتاب السنوي، 2002 ، ص 71.)**.

3.5- الأسس التربوية والإجتماعية:

تقوم عملية التوجيه على عدة أسس ومبادئ تربوية واجتماعية يمكن أننوجزها فيما يأتي:

- تختلف عملية التعليم بمعناها الفني عن عملية التعليم بمعناها الضيق المحدود، فبينما يهتم بالمواد الدراسية نجد أن عملية التوجيه هتم بإشباع حاجات التلاميذ التي تنشأ من مجالات الحياة المختلفة وفي أبعاد النمو المختلفة ومع ذلك فإن العمليتين تكمل كل منهما الأخرى حيث تساعد عملية التوجيه على جعل التعليم أكثر فعالية وتنبه المنهج وطريقة التدريس إلى العمل على تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي لأفراد المجتمع المدرسي.
- تختلف عملية التوجيه عن معنى النشاط المدرسي والمنهج، لأنها تستند إلى خدمات قائمة على أسس وأهداف واضحة وهي ليست جزءا من المنهج الدراسي على أية حال، بل إن خدمات التوجيه تستغل المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق أهدافها، كما تقوم بدور فعال في تعديل المنهج وتخطيط برامج النشاط بما يساعد على تحقيق أهداف التوجيه.

- إن تنفيذ الخدمات التوجيه من مسؤولية الأخصائيين المؤهلين المدربين المعدين للقيام بها، ولسنا ننكر دور جميع المتصلين بالتلميذ في الأسرة والمدرسة والمجتمع في تقديم التسهيلات التي تجعل البرنامج الإرشادي أكثر فعالية وفائدة، وهذا يتطلب ضرورة تعاون أخصائي التوجيه مع الأخصائي الإجتماعي والطبيب والمدرسين والمسؤولين عن تنظيم النشاط المدرسي، بالإضافة إلى التعاون مع الهيئات المتصلة بالمدرسة كمكتب الخدمة الإجتماعية المدرسية والصحة المدرسية والعيادات النفسية.
- لا بد من الاهتمام بالتلميذ كعضو في الجماعة فإلى جانب الإهتمام به كفرد تقدم له وحده خدمات التوجيه في صورة التوجيه الفردي، نجد أن خدمات التوجيه تهتم به أيضا بإعتباره يعيش في جماعات مختلفة كالأسرة والجيران والأصدقاء والمجتمع المحلي والقومي والعالمي، وعلى ذلك لا بد من تخطيط خدمات في التوجيه الجمعي، ومن الضروري أن يفهم الفرد دوره ووظيفته ومكانته في الجماعات والمؤسسات التي ينتمي إليها. وتعتبر عملية التفاعل بين الفرد والمجتمع هذه هي المحور الأساسي لعملية التوجيه والإرشاد النفسي.
- لا بد من مشاركة الآباء وقادة المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ في عملية التوجيه بحيث تؤدي هذه المشاركة إلى تنسيق التعاون بين المدرسة – بإعتبارها المؤسسة المسؤولة عن التربية الرسمية في الدولة – وبين المؤسسات الإجتماعية الأخرى المسؤولة عن تربية الطفل تربية غير مقصودة.
- تعتبر المدرسة أكثر المجالات الاجتماعية اهمية من حيث قدرتها على المساعدة للطفل أو المراهق أو الشباب، سواء عن طريق خدمات التوجيه المنظمة بواسطة أخصائيين مدربين أو عن طريق تعديل المناهج وطرق التدريس وتحسين الجو المدرسي، بحيث تصدر هذه التعديلات عن وجهة نظر توجيهية **(إيهاب البلاوي أشرف عبد الحميد، 2004، ص 82-83)**.

4.5- الأسس العلمية و السلوكية :

و يمكن تلخيصها فيها يلي:

- إعتبار مشكلة الفرد كلا متكاملة لا يقبل التجزئة يتناولها الموجه من جميع الزوايا ، ويسعى لحلها موظف في سبيل ذلك قدراته العلمية و خبراته المهنية.
- العمل بإستمرار لمساعدة لفرد على فهم ما يريد وما يريد منه المجتمع.

- التحلي بالمـــرونة في استخدام الوسائل والطرق المعتـــمدة في حل المـــشلكة و تشـــخيصات و حلها

بحيث يمكن للموجه إستعمال وسيلة او طريقة أخرى إذا ما فشلت الأولى.

- وجوب معرفة الوقت المناسب إستعمال الوسائل و الطرق ، و إجـــراء عليـــها التـــعديلات اللازمة و تبديلها أو تطويرها وفق حاجة الفرد إذا قضي الأمر.

- إشتراك المتعلم في إختيار الطريقة المناسبة أتـــوجيهه إذ من واجب الموجه تبصير الفرد بإمـــكانات النجاح و التقديم المصاحب لاختياره و الفشل و الضرر الناتج عنه .**(الكتاب السنوي، 2002 ، ص 73-74)**.

6- أهمية التوجيه المدرسي:

تتجلى أهمية التوجيه المدرسي في عدة جوانب نذكر منها ما يلي :

- يساعد على تقليص ظاهرت التسرب المدرسي.
- وسيلة من وسائل تفعيل العملية التربوية وجعلها تتجاوب مع التنمية الوطنية و عالم الشغل .
- تسيير سبل الإندماج في الحياة المهنية و العملية.
- إكتشاف مواطن القوة و الضعف في مردود التلاميذ بغرض إقتراح الحلول الممكنة.
- آلية من آليات رفع المردود الدراسي و تحسين نتائج الإمتحانات.
- أداة فعالة لإكتشاف المواهب و القدرات و العمل على صقلها و تنميتها .

- يمكن تكييف النشاط التربوي و القدرات الفردية للتلاميذ و متطلبات التخطيط المدرسي و حاجات النشاط الوطني .**(إبراهيم طيبي، 2013، ص 59)**.

- يـــضمن التوجيه للمجتمع التوزيع السليم للـــمتعلمين على مختلف مؤسسات التعليم حتى يضمن إستجابة مدرجات التعـــليم و التكوين إحتياجاته من مهن و وظائف .

- و قد حدد فاخر لأهمية التوجيه في العناية بصحة الأطفال العقلية و النفسية و مساعدتهم على تجاوز

الأزمات و إعانة المتخلفين منهم و إستغلال مواهب المتوفقين و إرشاد الأطفال الناجحون توجيه كل طفل إلى الدراسة الأنسب له . **(سعيد عبد العزيز و جودت عزت عطوي، 2014، ص 17).**

- و بهذا يكون التوجيه المدرسي مهما في حياة التلميذ بحيث يجب ان يوجه توجيها سليما يتـــلاءم مـــع قدراته و استعداداته العقلية و رغباته النفسية و لهذا على الدول أن تولي عملية التوجيه المدرسي أهمية كبيرة لتحقيق التوافق في جميع الأصعدة و الإهتمام بتوفير الدليل المدرسي المتكامل للطلاب **(دونالد –ج– مورتنش، الن شمولر، 2005 ص 12).**

07– أهداف التوجيه المدرسي:

إن للتوجيه المدرسي أهداف عديدة يسعى إلى تحقيقات في حياة الفرد و الجماعة و هذه الأهداف قد تكون عامة يسعى الجميع لتحقيقات او قد تكون أهداف خاصة لها خصوصية تتعلق بنفس الفرد الذي يسعى إليها بحيث الرضى النفسي الإجتماعي و من بين الأهداف الذي يسعى التوجيه المدرسي إلى تحقيقات ما يلي:

1.7– تحقيق الذات:

يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى كل البشر الأسوياء و لا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشـــبع بعض الحاجات الأســـاسية لبقائه مـــثل حاجته للطعام و الشراب و المـــلبس و المسكن و الجنس و الأمن و السلامة و الحـــب و التقدير و الاحترام والانـــتماء إلى أســـرته و مجتمـــعه و بعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ البحث عن تكوين هوية ناجحة عن ذاته و يرغب في أن يحتل مكانه اجتماعية و مهنية لائقة يحقق من خلال سعادته و قيمته كإنسان يحب و يحب و ينـــظر إلى نفـــسه نظرة أمل و تـــفاؤل و سعادة و ثقة.

2.7- تحقيق الصحة النفسية للفرد: الصحة و سلامة الجسم و العقل متطلبات لاغني عنها لكل فرد في المجتمع فإن مع عقل الإنسان و جسمه استطاع أن يعيش مع بني جنسه و بيئة في وئام و توافق ، واعتلت

حصته النفسية ، اضطربت سلوكياته و ساءت أعماله الأمر الذي يفقده الرضا عن نفسه و رضا الآخرين عنه.

و يهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه ، ومن قلقه و توتره النفسي و من الإحباط و الفشل و من الكبت و الاكتئاب و الحزن ومن الأعصاب و الذهان ، ومن الأمراض النفسية التي قد يتعرض لها بسبب تعامله مع بيئته التي تعيش فيها و التوجيه يساعد الفرد في حل مشكلاته و ذلك بالتعرف على أسبابها و طرق الوقاية منها و إزالة تلك الأسباب و غلى السيطرة عليها إذا حدثت مستقبلا..

3.7- تحسين العملية التعليمية:

إن التوجيه المدرسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية غذ أن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى الطلبة و ازدياد المشكلات الإجتماعية كما و كيفا و ضعف الروابط الأسرية و إنتشار وسائل التربية الموازية كالسينما و الإذاعة و التلفزيون ، وذلك لإيجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة بين الطلاب و المعلم و الإدارة و الأهل و تشجيع كل منهما على إحترام الطلب كفرد له إنسانيته و له حقوق و عليه واجبات ليتمكن من الإنجاز الناجح و الابتعاد عن الفشل و يعتمد التوجيه لإنجاح العملية التربوية على عدة أمور منها:

- إثارة دافعية الطلبة نحو الدراسة و إستخدام أساليب التعزيز و تحسين و تطوير خبرات الطلبة تجاه دروسهم.
- إثراء الجانب المعرفي لدى الطلبة بالمعلومات الآكاديمية و المهنية و الاجتماعية التي تساعدهم في تحقيق توافقهم النفسي و صحتهم النفسية.

- توجيه و إرشاد الطلبة إلى طرق الدراسة الصحيحة.
- مساعدة الطالب على التكيف مع نفسه و أسرته و رفاقه و مجتمعه.
- تقديم خدمات الإرشاد التربوي و المهني لمساعدة الطلبة على الاختبار المهني الملائم لقدراتهم و قابليتهم.

(سعيد عبد العزيز و جودت عطوي ، 2009 ، ص 12-14) .

كما يهدف التوجيه المدرسي الى:

- مساعدة التلميذ في تقييم إستعداداته وميوله للدراسة الملائمة له فالتلميذ في المدرسة في كثير من الأحيان قد لا يعرف ماذا يريد؟ و وظيفة التوجيه المدرسي مساعدته على اكتشاف حاجاته و قدراته و إهتماماته كفرد ، ومن ثم توجيهية و مساعدته على النمو في جميع جوانب الشخصية .
- مساعدة التلميذ علة معرفة الإمكانية التربوية المتاحة له : وبعد هذا أهم أعراض التوجيهةلأنه يعتبر طريقة لإعلام التلميذ بجميع ما توفره المدرسة من إمكانات و مستلزمات كل شعبه و كذا ما توصل غليه كل دراسة تمهيد الاختبار المهني في المستقبل.
- اختبار نوع الدراسة التي تتلاءم مع إهتماماته و اختياره: و بعد هذه الخطوة مهمة جدا لأنها تعتبر إستثمار للثروة البشرية و الاهتمام بها و ذلك من خلال التوفيق بين اهتمامات الفرد و قدراته .
- و متطلبات الدراسة مما يؤدي غلى أقصى نمو الفرد و هذا ما يتحقق من خلال حسن التوجيه الإستفادة الحقيقية من هذه الثروة .**(محمد منير مرسي، 1991 ،ص 141)**.

8 - الوسائل و الطرق المستخدمة في عملية التوجيه المدرسي:

هناك العديد من الوسائل و الطرق يعتمد عليها أخصائي التوجيه المدرسي بجميع المعلومات عن التلاميذ الذين توجيههم للتخصصات التي تتلاءم مع قدراتهم نذكر منها:

- إجراء الاختبارات النفسية بأنواعها المختلفة واستخدام مختلف أدوات التشخيص الأخرى و تفسير نتائجها و الاستفادة منها في عملية التوجيه.

- توجيه البيانات و المعلومات عن مختلف التخصصات الدراسية و المهنية التي يحتاجها التلميذ مما يساعدهم على مستهبلهم الدراسي و المهني.
- إعداد البطاقات المدرسية الخاصة بالتلاميذ
- المقابلات الشخصية و كذا دراسة حالة التلاميذ الذين يحالون على المستشار.
- توفير اللازمة في عملية التوجيه (منشورات ، ملصقات ، مطويات ، تعليمات) ومناقشتها مع التلاميذ و الأساتذة.

الاتصال بأولياء أمور التلاميذ للتعرف على إمكانياتهم و إعلام التلاميذ بخدمات التوجيه و برامجه و عموما فإن الوسائل ليست في مجموعها سوى أدوات يستخدمها الموجه للحصول على معلومات عن التلميذ و تمنحه فهما أعمق لشخصيته و كلما تعدد هذه الطرق كلما كانت أكثر ثباتا و موضوعية ومن أكثر الطرق شيوعا نجد:

1.8- الملاحظة: تعتبر الملاحظة من أقدم و اكثر وسائل جمع المعلومات إستخداما في التوجيه و الإرشاد النفسي ، و نظر الصعوبة ملاحظة سلوك الـــفرد كـــلية تقتصر الملاحظة ســـواء كان اجتماعيا أو انفعاليا ، وتـــمتاز الملاحظة بأنها تتيح الفرصة لملاحظة السلوك التلقائي في المواقف الطبيعية ، كما أنها تقضي على مقاومة بعض الافراد في التحدث عن أنفصام بصراحة فلا تتأثر برغبة الشخص أو عدم رغبته في التحدث ، ونتغلب على عدم قدرة الفرد غلى التعبير عن اتجاهاته و أفكاره فضلا على أنها وسيلة هامة للحصول على معلومات معينة يصعب الحصول عليها باستخدام أدوات أخرى. **(طه عبد العظيم حسين ،2004 ،ص 174).**

2.8- المقابلة: توصف المقابلة بأنها علاقة اجتماعية ديناميكية مهنية تتم وجها لوجه بين طريقين تهدف الى جمع المعلومات من اجل إيجاد حل للمشكلة التي يعاني منها العميل .**(حامد عبد السلام زهران، 1977 ،ص 166).**

إن الهدف من إجراء المقابلات التوجيهية هو مساعدة الفرد على حل مشكلاته لأنه يتمثل المحور الأساسي للمـــقابلة و تعتبر المقابلة أفضل الوسائل لمعرفة الفرد عن كثب ، وذلك عن طـــــريق الأسئلة التي يـــــنظمها و

يرتبها الموجه و يطرحها على الفرد و في نفس الوقت ملاحظة ردود أفعاله إزاء الأسئلة المطروحة و تعتبر المقابلة الوسيلة الأولى في التوجيه و الإرشاد النفسي رغم مالها من عيوب.

3.8- **الاختبارات النفسية**: تعرف أناستازي الاختبار النفسي: بأنه مقياس موضوعي لعينة من السلوك ، و يعتبر بين (bean) 1953 : **«بأنه مجموعة من المميزات أعدت لتقيس بطريقة كمية او كيفية العمليات العقلية أو السمات أو الخصائص النفسية» .(مقدم عبد الحفيظ، 1993 ، ص22).**

وتستخدم الاختبارات النفسية وسائل لدراسة التلاميذ في تحقيق عدة أغراض ، فهي وسيلة تساعد على الحصول على المعلومات ذات قيمة كبيرة في تشخيص مشكلات التلاميذ و التعرف على سبب هذه المشكلات ، كما تستخدم في الكشف عن نواح من التفوق أو النقص لم يكن الموجه يعلم عنها شيئا ، و تكمن أهمية استخدام الوسائل الموضوعية في أن التشخيص في حالة استخدامهايكون سريعا و محددا يتم فيها بعد بالوسائل الأخرى التي يستخدمها الموجه و المدرس ، كما تقدم نتائج أكثر موضوعية بحتكم طريقة و ضعها و تصحيحها و نفسي نتائجها. **(محمد مصطفى زيدان، .د.س ، ص53)**.

و تأخذ الاختبارات المستعملة في عملية التوجيه المدرسي أشكال مختلفة نذكر منها :

أ/ اختبارات القدرات:

- القدرات العامة ، تعتبر اختبارات القدرات العامة كالذكاء وسيلة للكشف عن قدرات التلميذ « **فبواسطتها يتمكن الموجه من معرفة المجالات الدراسية أو المهنية التي يمكن أن ينجح فيها التلميذ المراد توجيهه و التي تتوافق و قدراته العقلية ». (يوسف محمد الشيخ جابر ، عبد الحميد جابر، 1984 ، ص317).**
- القدرات الخاصة و الاستعدادات و تهدف اختبارات الاستعدادات إلى التنبؤ بمدى نجاح الفرد في التعلم أو التدريب على مهارة معينة فهي تساعد على فرز الأفراد حسب استعداداتهم الخاصة و النوعية (قدرات لغوية ، رياضة ، موسيقية .....إلخ...) وذلك التوجيه إلى الدراسة أو المهنية المختارة توجيها سليما.

و يمكن تحديد القواعد العلمية لاختبارات القدرات في :

- التنبؤ بالنجاح في المواد النظرية أي الاستدلال مقدما على النجاح في المواد الدراسية المختلفة بصورة أدق من نتيجة إختبارات الذكاء.
- تشخيص الصعوبات في مادة التدريس إذ تصلح اختبارات القدرات كوسيلة للتشخيص في المرحلة الابتدائية.
- التوجيه التعليمي و المدرسي التعليمي. **(محمد مصطفى زيدان ، د.س،ص71-72).**

ب/ إختبارات الميول:

من اختبارات تحاول رسم خريطة لميول العميل و تقدم على اساس أنه إذا توافر الميل نحو سلوك أو مادة دراسية او مهنية و تساوت الظروف و العوامل الأخرى كان النجاح في هذا السلوك او المادة أو المهنية أكبر ، وتحاول اختبارات الميول قياس الميول المختلفة و تصنيفها و ترتيبها.**(حامد عبد السلام زهران، 1977 ، ص204).**

ولكي تكون الميول جانب هاما في عملية التوجيه ، يجب أن تجمع الشواهد الخاصة بميول الفرد و هناك طرق مختلفة للحصول على مثل هذه المعلومات و هي :

- ملاحظة الفرد.
- الحصول على إنطباعات هذا الفرد عن الميول.
- دراسة أوجه النشاط التي يشتغل بها.
- قياس ميول الفرد بإحدى وسائل اختبارات الميول. **(ك،م ايفانز، 1993 ، ص108-109).**

ج/ اختبارات التحصيل:

الاختبار التحصيلي هو طريقة منظمة لتحديد مقدار ما تعلمه التلميذ و الاختبارات ألتحصيلية تقوى العلمية التدريسية و تدعيمها ، و هي أحسن بناؤها و استخدامها تكون عونا للمعلم و الطالب على حد سواء. **(عبد الرحمان عدس ،1999 ، ص488).**

بالإضافة الى ان هذه الاختبارات تعمل على تحسين القدرات الخاصة بعملية التدريس و التعليم عموما خاصة و انه من أهداف العملية التدريسية مساعدة المتعلمين على فهم أنفسهم حتى يستطيعوا اتخاذ قرارات ذكية.

د/إختبارات الشخصية:

يهتم المرشدون النفسيون بقياس سمان الشخصية و إبعادها في السلوك و التوافق النفسي و يستعملها الموجه للإلمام بجميع البيانات عن نواحي شخصية التلاميذ و مدى توافقهم مع جو الدراسة ومع زملائهم في الفصل و اختبارات الشخصية كثيرة و متنوعة منها قوائم الشخصية الاختبارات الاسقاطية ،قوائم التقدير الذاتي ، و الاختبارات الموقفية. **(حامد عبد السلام زهران، 1977 ،ص 199).**

هـ/ ملف التلميذ:

و هو أهم الأدوات في مجال التوجيه المدرسي لأنه يحوي جميع البيانات التي جمعت عن التلميذ طيلة مسيرته الدراسية ، ويستحسن أن يكون ملف التلميذ مرفوقا بالسجل الجميع و هو سجل يحوي و يلخص المعلومات التي جمعت عن التلميذ بواسطة الوسائل الأخرى في شكل تتبعي و تراكمي في ترتيب زمني و على مدى بضع سنوات قد تغطي حياة الفرد الدراسية مثلا ، وهو بهذا يعتبر مخزن معلومات عن التلميذ و يتضمن أكبر قدر منها في أقل خبر ممكن و يشمل السجل جمع كل المعلومات و البيانات التي جمعت عن التلميذ و بيئة ، كالنواحي الجسمية و الصحية و العقلية و التحصيلية و الصفات المزاجية و الخلقية و الميول و الهوايات و البيانات الكافية عن ظروف حياته المنزلية و البيئية المحيطة به، ويهدف في هذا السجل إلى :

- التعرف على المسترشد من خلال المعلومات المقدمة من وسطه الاجتماعي والأسري، وكذا بعض المعلومات المتعلقة بمساره الدراسي الذي قطعه إلى غاية المحطة الدراسية المتواجد فيها حاليا.
- التعرف على المواد الدراسية التي يفضلها التلميذ على بقية المواد الاخرى ثم محاولة الكشف عن الدوافع الكامنة وراء هذا التفصيل.
- وسيلة للكشف عن الموهوبين و المتفوقين.

- يعد وسيلة مهمة في توجيه التلاميذ إلى نوع الدراسة التي تتناسب مع استعداداتهم و قدراتهم و ميولاتهم.

و / دراسة حالة:

تعد من أكثر الوسائل استخداما في مجال التوجيه و الإرشاد النفسي و التربوي فهي تمد الأخصائي بمعلومات مهمة عن حياة التلميذ و تاريخه النهائي و الأسري و الاجتماعي و الصعوبات التي يمر بها ، فدراسته الحالة هي أسلوب منظم لتجميع المعلومات عن التلميذ من احتلال و سائل جمع البيانات الأخرى كالملاحظة و المقابلة و الاختبارات و غيرها .**(أحمد محمد الزغبي، 2002 ، ص114)** .

9- العوامل المؤثرة في عملية التوجيه المدرسي:

تعتبر عملية التوجيه المدرسي ظاهرة تربوية متعددة الجوانب تتعدى حدود التلميذ والموجه في اتخاذ القرارات المتعلقة بالاختبارات الدراسية والمهنية حيث تتدخل في ذلك عدة عوامل نذكر منها:

1.9- الأسرة: إذ تعتبر الأسرة المسؤول الأول عن إعداد الطفل و توجيه متخللا التنشئة الاجتماعية من حيث تكيفه المجتمع المدرسي و المجتمع ككل ، فهي تحدد له حدود الخير و الشر و حدود الحرية و الفوضى ، فالأسرة مظهر الاستقرار و الطمأنينة و استقرار شخصيةالفرد تعتمد كليا على يسود داخلها من علاقات مختلفة كما أنها البنية الاجتماعية الاولى التي يتعرف الطفل فيها على نفسه و يكون ذاته من خلال تعامله مع أعضائها. **(أحمد شبشوب، 1991 ،ص 343)**.

وتتجلى أهمية الأسرة في كونها الأصل الاول لمظاهر التعاون والتناسق باعتبار أن الضبط الاجتماعي و النشاط الاقتصادي و الدين و غير ذلك من الانماط الخاصة بالسلوك الاجتماعي ظهرت اولا في اطار الاسرة. **(محمود حسن، 1981 ،ص 5-6)**.

و تبرز الوظيفة التربوية لهذه الاخيرة اساسا في نقل الثقافة الى الطفل و كذلك الانماط العامة السائدة في ثقافة من قيم اجتماعية و مراسيم دينية و عقائدية كما تقوم الاسرة بعملية التطبيع الاجتماعي عن طريق تنمية العواطف الاجتماعية و تساعد على وضع الافراد في اماكنهم و مراكزهم المختلفة و كذلك توجيههم قصد

التأقلم مع المحيط الجديد ، كما ان الطفل يتعلم اللـــغة من والديه ثم المدرسة و يتأثر الطفل بـــأسرته و بأفكار الكبار حتى ينمي معارفه و فقا للمستوى الثقافي للاسرة. **(تركي رابح، 1990 ،ص173)**.

وبناءا على ما سبق تلعب الاسرة دورا فعالا في تحديد الاختبارات الدراسية و المهنية للطفل منذ سن مبكرة إذ تسعى إلى تخطيط مستقبل الطفل ومساره من خلال حثه على بعض الاختبارات التي تعكس آمالهم و تـــوقعاتهم الشخصية أو أو تتناسب مع الاختبارات المجتمعية السائدة ، وقد تنجح الأســـرة في ذلك أو تفشل و تمارس على الطفل أو المراهق ضغوطات تؤثر على نموه التعليمي و النفسي عموما.

2.9-المجتمع : إن الحديث عن دورة المجتمع في عملية التوجيه المدرسي يقودنا إلى الحديث عن الأفراد كأعضاء داخل هذا المجتمع الكبير أو الذي يتكون بدوره من جماعات صغيرة و داخل هذه الجماعات يـتعلم الـــفرد أدواره و الكثير من مـــبادئ حيـــاته بما فيها القيم و المـــعايير و الاتـــجاهات الاجتماعية ، و الإنسان كفرد لا وجود له اجتماعيا خارج نطاق الجماعة و كل هذه المعطيات لها دور كبير في عملية التوجيه المدرسي ، فتوزيع الأدوار على الأفراد و توجيههم لتقبل هذه الادوار يختلف بين الجنسين ، وعليه فإن التوجيه المـــدرسي و المهني يختلف بينهما حسب طبيعة الدور ، و على الرغم من سياسة تعميم التعليم و مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية للمجتمع ، إلا أنه نجد أن التوجيه يتباين بين الذكور إلى الاناث و ذلك نتيجة لعدة إعتبارات إجتماعية و ثقافية و كذا الطبيعة الجنسين ، وهذا ما نلاحظه في الدول النامية في فترة غير بعيدة بالإضافة إلى بعض التخصصات التي يتوجه إليها الذكور دون الإناث و العكس.**(حامد عبد السلام زهران، 1977 ،ص 87)**.

كما نلمس دور المجتمع أيضا في اطار العلاقة القائمة بين الحاجات الاقتصادية و التخطيط التربوي حيث يعتبر التوجيه المدرسي وسيلة هامة يعتمد عليها المخططين لتحقيق المتطلبات الاقتصادية عن طريق توفير الاطارات لرفع المستوى الاقتصادي. **(أحمد كمال أحمد، 1976، ص 35)** .

3.9- المدرسة: و هي المؤسسة الاجتماعية التي تقوم بوظائف التربية الرسمية و نقل الثقافة و توفير الظـــروف المناسبة للنمو الجسمي و الانفعالي الاجتماعي.**(حامد عبد السلام زهران، 1973 ،ص 226)**.

و بإمكان المدرسة أن تمحو بعض العادات غير السليمة للتلميذ و تعلمه طرق التفاعل الاجتماعي مع الغير ، وكذلك يمكن للأنشطة الفكرية و التربوية في المدرسة أن تزيل ما يعلق بنفس الطـــفل من صراعات ناتـــجة عن الصراعات المنزلية ، كمـــا تساهم في نقل التراث و حفظه للأجيال و تخلق نوعا من التوازن الاجتماعي بـــين الأفراد ، كما تعمل على إعداد التلميذ للحياة العملية التي يعيش فيها من خلال توجيهه التوجيه الصحيح و هذا يمده بالمعلومات و المهارات التي يحتاج إليها ، وكذا التركيز على غرس العقيدة السليمة في نفسية التلميذ مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، كما يجب على المدرسة تخصيص بطاقة لكل تلميذ تسير معه من الابتدائي إلى حيث ما انتقل و مستوى تحميله الدراسي و اتجاهه المعرفي لتسهيل عملية توجيهه. **(نبيل السلموطي، 1980 ، ص 109-110)**.

إذن فالمدرسة تعد الفرد ليكون مواطنا صالحا و عمله متقنا و هي تؤمن بالتوجيه المهني و المدرسي و تعد الفرد لحياته أو مهنته المقبلة فالمدرسة ليست مكان تعليم و تعلم فقط بل هي مكان إعداد و توجيه و إرشاد و تربية.

4.9-مستشار التوجيه المدرسي:

انطلاقا من أهمية عملية التوجيه المدرسي في المسار الدراسي للمتعلم فلقد سهرت جل المنظومات التربوية على تأطيرها من خلال إسنادها إلى أخصائيين في المجال يـــعرفون بـــمستشاري التوجيه المدرسي و المهني و الذين تتوافر لديهم الخبرة العلمية و العملية التي تؤهلهم لتقديم الخدمات في مختلف المراحل التعليمية خاصة المتوسطة و الثانوية ، و تتلخص مهمة الموجه عموما في تقديم خدمات التوجيه المدرسي للتلاميذ و التعامل مع احتياجاتهم و مشكلاتهم بهدف تحقيق التوافق السوي و النمو السليم إلى أقصى حد ممكن تسمح به إمكاناتهم و قدراتهم ، وذلك من خـــلال جميع المـــعلومات عن التلميذ و اســـتغلالها لصالحه و تقديم خدمات الإعلام و توعية بضرورة متابعة الدراسة في تخصص مناسب له ، وفي دراسة قام بها (الشناوي) على 50 موجها مدرسيا يعملون في مراحل التعليم المختلفة في مدينة الرياض استخدم فيها استبـــيانا يشمل عددا م بالمتغيرات المتصلة بالإعداد الأكاديمي و المـــهارات و الـــعلاقات و الـــمشكلات و الصعوبات التي يواجهها الموجه توصلت الدراسة إلى مايلي. **(عبد المنان ملا معمور و آخرون، 1991 ، ص50)**.

- إن أكثر المهارات الأســـــاسية أهمية في مهام الموجه هي اســـتقبال التلاميذ الموجهين و إجراء المقـــابلات و تشخيص المشـــكلات و تسجيل الملاحظات عن الحالات.
- إن أكثر المـــهام التي يـــقوم بها الموجه هي رعاية المتفوقين، و تنفيذ خطة التوجيه و التعرف على الطلاب و إرشادهم إلى تنظيم الوقت و الاستذكار و إجراء اتصالات مع أولياء التلاميذ الأمور، و تزويد التلاميذ بمعلومات حول الفرص التعليمية.
- إن أكثر المشكلات التي يتعامل معها الموجهون بدرجة كبيرة هي مشكلة التأخر الدراسي و إهمال الواجبات و أخيرا الغياب.
- هناك صعوبات تواجه الموجه في عملية و هي الانشغال بالأعمال الإدارية و عدم وجود اختـــبارات نفـــسية و عدم استجابة أولياء الأمور للاستدعاء الذي توجهه المؤسسة لهم، وكثرة عدد التلاميذ في بعض الدارس، و وجود واحد في تلك المدارس.

وما يمكن استخلاصه مما سبق هو أنه رغم أهمية الدور الذي يـــقوم به الموجه في تبـــصير التلاميذ بمـــشكلاته و مساعدته على حلها ، غلا أن وجود الكثير من الصعوبات و العراقيل تجعل عملية التوجيه إدارية روتينية و غير مـــــوضوعية لا تستند إلى أســـس علمية و معايير دقيقة وهذا ما يجعلها حجر عثرة في طريق تطوير العملية التربوية.**(عبد المنان ملا معمور و آخرون، 1991 ،ص 51).**

5.9- المعلم: يـــنفق مـــعظم العلماء المربون على أن المـــعلم هو العنصر الأســـــاسي في العملية التـــعليمية و بدونه لا يمكن لأي نظام تربوي أن يؤدي دوره على الوجه الأكمل ، وبإخلاص المعلم و فاعليته و مـــــدى استعداده على المزيد من النمو في مهنته و بقدرته على الخلق و الإبداع و برغبته في الـــتكوير و التجديد يستطيع أن يحقق للنظام التربوي ما يخطط له من أهداف و غايات ، كما يعتبر المكتشف للمشكلة مع بداية ظهورها عند التلميذ ، و بهذا يجب على التلاميذ تقبل توجيهات أساتذة تهم حول هذه النشاطات المختلفة .**(صالح عبد العزيز،د . س، ص259)** .

و مما يزيد من تأثير المدرس ، تلك العـــلاقات التـــي تـــتكون بين التـــلاميذ و مـــدرسيهم داخل الـــفصل و خـــارجه ، فالعلاقات السليمة المبنية على التفاهم و التقدير لها الأثر الكبير على سلوك التلميذ و تجعله يتأثر باتجاهاته و قيمة و نوع تعليمه مما يزيد تعلقه بالمادة وبذلك ينمو الميل إليها ، وعليه تكون اختياراته بنـــاءا على تلك الخيرات الحسنة و العكس صحيح فالعلاقة بين المدرس و التلميذ عامل من العوامل الأساسية التي تؤثر على توجيه التلميذ و اختياره لذا لا بد أن يكون هناك تعاون بين المدرس و جميع العاملين في المجال التربوي كما هو الحال في الدور المتقدمة بحيث نجـــد في كل مـــــدرسة أستاذ خـــاص يـــقوم بالأشراف على جميع الأقـــسام و الصفوف الدراسية ، فيتجه عمله حول جمع أكبر عدد من المعلومات الخاصة بكل تلميذ حتى يستطيع أن يتقن هذا العمل بشكل جيد.

10 –صعوبات عملية التوجيه المدرسي:

تعترض عملية التوجيه المدرسي العديد من العراقيل الصعوبات التي تحول دون تحقـــيق الأهداف المرجـــوة من الخدمات المقدمة و تعد بذلك من الناحية العملية ومن أهم هذه العراقيل:

- صعوبة الكشف عن الاستعدادات الخاصة بكل تلميذ و التعرف على ميوله الحقيقية و على نواحي نشاطه المختلفة و اتجاهاته النفسية و إمكانياته الحقيقية.
- صعوبة تحديد نوع الدراسة أو التعليم الذي يناسب كل استعداد أو ميل.
- صعوبة التأكيد من النتائج المحصل عليها في الامتحانات و المسابقات و التي غالبا لا تعبر بصدق عن الإمكانيات الفعلية التي تصل إلى كفاية الفرد الحقيقية لانعدام وسائل التشخيص و الحكم الصحيحين.
- صعوبة اكتشاف التلميذ لقدراته و ميوله واتجاهاته و اختياره التخصص الذي يناسبه وكيف يبني مشروعه المستقبلي إضافة الى جهله بسوق العمل و التشغيل.
- صعوبة الإشراف و التنقل بين مدارس التعليم المتوسط و الثانوي لأداء العمل التوجيهي الضخم مما يؤدي الى الإرهاق و عدم القدرة على أداء الواجب التوجيهي و غالبا ما يكون على حساب مصير التلميذ و تشخيص

مشكلاتهم.

- صعوبة عدم القدرة التلميذ عن التعبير عن مشاكله الخاصة بشكل جيد يصعب من عملية التوجيه و يحد من عملية التشخيص الصحيح.
- عدم المصارحة من قبل التلاميذ عند جمع المعلومات عنهم وعن المشكلات الخاصة بهم خوفا من المستشار او من حديث زملائهم عنهم. **(طيبي ،2009 ،ص158-159).**
- ومن جهة أخرى نجد صعوبات التوجيه و الإرشاد المدرسي تتلخص في النقاط التالية:

1) النقص في المتخصصين فيه ، وعدم توفير التسهيلات و الوقت اللازم لتوفير خدمات التوجيه .

2) النقص في الاختيارات النفسية المتوفرة في المدرسة علاوة على أن استخدام هذه الاختبارات يحتاج الى قدرة و براعة حتى يمكن الاستفادة من نتائجها.

3) التوجيه المدرسي يعجز عن توفير الخدمات المهنية التي يحتاج غليها التلميذ ذو المشكلات الحادة الناتجة عن سوء التكييف.

4) النقص في توفير الخطط المنظمة في التوجيه المدرسي، ولذلك لابد من مساعدة الجهاز الاداري في وضع الخطط اللازمة للتوجيه و تطبيقها. **(سعيد ،جودت ،2009 ،ص 24)**

5) ضعف التكوين في مجال التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني. **(عطيات، 2019 ،ص 367).**

11-نظريات التوجيه المدرسي:

1.11- نظرية الذات:

تعتبر نظرية الذات للعالم (كال روجرز) أحدث و شمل نظريات الذات ، وذلك لارتباطها بطريقة من أشهر طرق الإرشاد و العلاج النفسي و هي طريقة الإرشاد و العلاج المتمركز حول المسترشد (العميل) أو الإرشاد الغير المباشر.

- **مبادئ نظرية الذات:**

•إن سلوك الإنسان لا يعد و عن كونه نتائج تفاعل بين مفهوم الذات و الذي لدى الفرد و المحيط كما هو مدرك من طرفه.

•يطمح الفرد إلى المحافظة على السلوك الذي ينسجم مع الصورة التي كونها عن ذاته ، فهو يسلك بصورة تجعله متوافقا مع نفسه و عن طريق ذلك يقوم الفرد بما يسميه روجرز بتحسين الذات التي يسعى إليها الإنسان من خلال محافظة على ذاته.

و تعد أفكار روجرز هذه بمثابة منطلقات أساسية في فهم أسلوبه الإرشادي الذي أسماه بالإرشاد المتمركز حول العميل.

و يعرف هذا الأسلوب **بالأسلوب الإكلينيكي ألسريري** و لقد ارتبط بالممارسات التوجيهية التقليدية و قد مارسه الموجهون الأوائل مثل **تالكوت بارسونز** و تقوم هذه المقارنة الإرشادية على الإختبارات الموضوعية و ينتهج فيها الخطوات التالية:

التحليل: يقصد به جمع المعلومات و الظروف ، وهذا الفهم الفرد فهما يسمح بتقدم المياعدة .

التركيب: يتمثل في تخليص البيانات و المعلومات وتنظيمها بحيث تكشف عن جوانب القوة و الضعف في الفرد وعن مستوى تكفيه. **(عبد الحميد بن أحمد النعيم،2008 ،ص 32-33)** .

الشخص: ويهدف غلى تجديد المشكلة التي يعاني منها الفرد و التعرف و حصر اسبابها.

التنبؤ: ويعني التكهن المحتمل لمشكلة الفرد ، وما قد ينجم عنها.

المقابلة: و هي لقاء ينظم بين المرشد لجمع المعلومات حول المشكلة التي يعاني منها هذا الأخير .

- **تطبيق النظرية:**

يمكن للمرشد الطلابي إتباع الإجراءات التالية:

- اعتبار المسترشد كفرد وليس مشكلة ليحاول المرشد الطلابي فهم اتجاهه و أثرها على مشكلته من خلال ترك المسترشد يعبر عن مشكلته بحرية يتحرر من التوتر الانفعالي الداخلي.
- إتباع المراحل التالية:

-مرحلة الاستطلاع و الاكتشاف : يمكن التعرف على الصعوبات التي تعيق المسترشد و تسبب لـــه الــقلق و الضيق و التعرف على جوانب القوة لديه لتقويتها و التعرف على الجوانب السلبية من خلال الجلسات الإرشـــادية و مـــقابلة ولي أمـــتره ومدرسيه وتهدف هذه المرحلة إلى مساعدة المسترشد على فهم شخصية و استغلال الجوانب الإيجابية منها لتحقيق أهدافه.

-مرحلة التوضيح و تحقيق القيم: في هذه المرحلة يزيد وعي المسترشد و يزيد فهمه و إدراكه للقيم الحقيقية التي لها مكانه لديه من خلال الأسئلة التي يوجهها المرشد و التي يمكن إزالة التوتر لدى المسترشد.

-مرحلة المكافئة و تعزيز الاستجابات: تعتمد على توضيح المرشد لمدى تقدم المسترشد في الاتجاه وتأييد للمسترشد بأنه ذلك يمثل خطوات أولية في التغلب على الاضطرابات الانفعالية. **(عبد الحميد بن أحمد النعيم ، 2008 ،ص 32-33).**

- تقييم نظرية الذات:

يوجه إلى نظرية الذات بعض الانتقادات أهمها:

- أن **النظرية** لم تتبلور تصورا كاملا لطبيعة الإنسان وذلك لتركيزها الكامل على الذات و مفهوم الذات.
- يرى **روجرز** أن الفرد وحده له الحق في تحقيق أهدافه و تقرير مصيره.
- يؤكد **روجرز** أن الفرد يعيش في عالمه الخاص و يكون سلوكه تبعا لإدراكه الذاتي أي أنه يركز على الأهمية الذاتية ، وذلك على حساب الموضوعية.
- يضع **روجرز** أهمية قليلة أو ثانوية للاختبارات و المقاييس كوسيلة لجمع المعلومات الإرشاد النفسي أي عندما يرغب المسترشد ، متناسيا أي جمع للمعلومات أمر هام للمرشد.

.(WWW.LIFEFORD_BLOGSPOT.COM.02/11/2015-11:42)

2.11- نظرية الإرشاد العقلاني و الانفعالي:

صاحب هذه النظرية "**آلبرت ألكس**" و هو عالم نفسي إكلينيكي اهتم بالتوجيه المدرسي و الإرشادي الروحـي و الأسري.

وترى هذه النظرية بأن الناس ينقسمون إلى قسمين ، واقعيون و غير واقعيون ، و أن أفكارهم تؤثر على سلوكهم فهم بالتالي عرضة للمشاعر السلبية مثل القلق و العدوان و الشـــعور بالذنب بـــسبب تفـــكيرهم اللاواقعي و حالاتهم الانفعالية و التي يمكن التغلب عليها بتقييمه قدرة اليد العقلية و زيادة درجة إدراكه.

-مبادئ الإرشاد العقلاني الانفعالي:

- أن الإنسان يولد ولديه القدرة على التفكير العقلاني و الغير عقلاني ، يعني أن الإنسان عقلاني و لا عقلاني آن واحد.
- ترى هذه النظرية أن أساليب تفكيرنا و معتقداتنا اللاعقلانية تمكن وراء اضطرابات نفسية.
- أن الأفـــراد مهيبون بيولوجيا على أن يفكروا بطريقة ملتوية في مناسبات عديدة أو أن يهزموا أنفسهم و أن يبالغوا في كل شيء و أن يشعروا بالإثارة الشديدة و يتصرفوا بغرابة لأتفه الأسباب.

-تطبيقات نظرية الإرشاد العقلاني و الإنفعالي:

- أهمية التعرف على أسباب المشكلة أي غير المنطقية التي يعتمد بها المسترشد و التي تؤثر على إدراكه و تجعله تضطربا.
- إعادة تنظيم إدراك و تفكير المسترشد عن طريق التخلص من أسباب المشكلة ليصل إلى مرحلة الاستبصار العلاقة بين النواحي الانفعالية و الأفكار و المعتقدات و الحدث الذي وقع فيه المسترشد .**(حناش فضيلة ، محمد بن يحي زكريا ،2011 ،ص 76.75).**
- إقناع المسترشد على جعل هذه الأفكار في مستوى وعيه و انتباهه و مساعدته على فهم الغير منطقية لديه.
- توضيح المرشد للمسترشد بأن هذه الأفكار سبب مشكليه و اضطرابه الانفعالي.

- تدريب المسترشد على إعادة تنظيم أفكاره و إدراكه و تغيير الأفكار اللامنطقية الموجودة لديه ليصبح لديه أكثر فعالية و اعتمادا على نفسه في الحاضر و المستقبل.
- إتباع المرشد لأسلوب المنطق و الأسباب المساعدة لتحقيق عملية الاستبصار لكسب ثقة المسترشد .
- العمل على مهاجمة الأفكار و اللامنطقية لدى المسترشد بإتباع ما يلي:

-رفض الكذب و أساليب الدعاية الهدامة و الانحرافات التي يؤمن به الفرد الغير عقلاني.

-تشجيع المرشد للمسترشد في بعض المواقف و إقناعه على القيام بسلوك يعتمد المسترشد بأنه خاطئ و لم يتم فيجبره على القيام بهذا السلوك، مهاجمة الأفكار و الحيل الدفاعية التي توصل المرشد إلى معرفتها من خلال الجلسات الإرشادية مع المسترشد و إبدالها بأفكار أخرى مقبولة اجتماعيا.

- تقييم النظرية:

- العلاج العقلاني الانفعالي خال من العواطف ،عقلاني إلى حد بعيد و يعتمد بشكل كبير على الألفاظ
- هو أسلوب مباشر بدرجة كبيرة و هو يجمع الفرد للعلاج بدون مراعاة لمعتقداته و مفاهيمه.
- لا يوجد معيار موضوعي كالدين مثلا نحكم به على مدى عقلانية الأفكار ومنطقيتها.
- لا يروق لبعض المسترشدين هجوم المعالج على أفكارهم و الذي يدوره قد يؤدي إلى المقاومة.

(www.LIVEFORDJBLOG.SPOT.COM).

3.11-نظرية التحليل النفسي:

من أبرز رواد هاته النظرية "**سيغموندفرويد وادلر**" تهتم هذه النظرية بمساعدة الفرد على حل مشكلاته و مراعاته حلا سويا للوصول إلى التكييف مع الواقع فهذه النظرية في الغالب تهتم بالأنماط السلوكية الشاذة أكثر من اهتمامها بالأصحاء و هذا لا يعني عدم جدوى هذه النظرية مع الأصحاء فيمكن تطبيقها في عملية الإرشاد و التوجيه كما يلي:

-تطبيق النظرية التحليل النفسي:

- قيام المرشد الطلابي بطمأنة المسترشد و تأكيد ثقته بنفسه و تكون علاقة مهنية سليمة معه تعتمد على التقليل.

●إعطاء المسترشد الفرصة للتعبير عما يدون في ذهنه من خلال التواعي الحر و هذا ليس بالأمر السهل حتى تمكن من التحدث عن نفسه بطلاقة لإخراجه من الخبرات المؤلمة المكبوتة بداخله.

●إمكانية الاستفادة من الألعاب الرياضية و التمارينات بشتى أنواعها للطلاب الذين يظهرون سلوك عدواني من خلال التعاون مثلا مع أستاذ التربية البدنية.

●إفادة من المعايير الاجتماعية التي تضبط و توجه سلوكيات المجتمع من خلال توضيح أهمية الإلزام بها للطلاب و أولياء أمورهم وحثهم على التعامل بما في حياتهم اليومية.

●إمكانية وقوف المرشد الطلابي على المشاعر الانفعالية التي يظهرها المسترشد للكشف عن الصراعات الأساسية المكبوتة المدفونة.

فمن لإيجابيات هذه النظرية اهتمامها بعلاج أسباب المشكلات و الاضطرابات لتحلها من أساسها رغم ذلك فلقد وجهت لها العديد من الانتقادات.

- أنها تهتم بالمرضى أكثر من الأسوياء فهي تنقع للعلاج النفسي أكثر من الإرشاد النفسي.
- تحتاج إلى خبرة و تدريب علمي طويل أكثر مما تحتاجه غيرها من النظريات .
- ما يقلل من قيمتها الاختلاف بين التحليل النفسي الكلاسيكي القديم و التحليل النفسي الحديث. **(عبد الله الطراونة ،2009 ، ص 69-70)** .
- ما يقلل من قيمتها الاختلافات بين التحليل النفسي الكلاسيكي القديم و التحليل النفسي الحديث . **(حناش فضيلة ، محمد بن يحي زكريا ،2011 ، ص 51-62)** .

- أهمية التحليل النفسي:

اعتمادا أن للاختبارات أهمية ثانوية و الواقع أن المرشد و الموجه بحاجة إلى كل الاختبارات التي من شأنها إيصاله إلى المعلومات الخاصة بالعميل و المقاييس التي يمكن أن توفر له أكبر قدر المعلومات حول العميل .**(حناش فضيلة ، محمد بن زكريا ،2001 ،ص 55-62)** .

4.11-النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتحملها الفرد ويكتسبها أثناء م ارحل نموه المختلفة ولا تهتم بالعمليات الداخلية التي تحدث داخل الفرد وتركز على الحوادث البيئية والتفاعل معها، وتهدف هذه النظرية إلى مساعدة التلميذ في توجيه حياته بنفسه وان يساهم بشكل فعال في المجتمع الذي يعيش فيه، فهدف الأخصائي في التوجيه والإرشاد هو مساعدة التلميذ في الوصول إلى حالة من التوافق النفسي والتحكم في مصيره بنفسه، ومساعدة هؤلاء التلاميذ على حل مشكلاتهم بأنفسهم وتحديد جوانب القوة والضعف في جميع جوانب شخصيتهم النمائية والاجتماعية والمعرفية ومن تم توجيههم. **(أحمد محمد الزغبي، د.س،ص 79)**.

-خلاصة:

من خلال ما سبق نجد أن للتوجيه المدرسي أهمية كبيرة في حياة المتعلم، كونه حضى باهتمام كبير من طرف الباحثين والمنظرين الذين وضعوا نظريات مختلفة حوله ودرسوه من زوايا عديدة باعتباره عملية أساسية يجب القيام بها من اجل الوصول إلى حياة أفضل واتخاذ الوسائل والأسس التي تعتمد عليها هذه العملية من أولى الضروريات، فالتوجيه يمس الفرد في حياته الدراسية والاجتماعية ولذلك ينبغي العمل من أجل توجيه ناجح حتى نحقق الأهداف المراد الوصول إليها ولا نجعل من هذه العملية فاشلة تنعكس سلبا على المتعلمين وعلى العملية التربوية.



تمهيد:

1- مفهوم التحصيل الدراسي.

2- أنواع التحصيل الدراسي.

3- خصائص التحصيل الدراسي.

4- مبادئ التحصيل ادراسي.

5- أهمية وأهداف التحصيل الدراسي.

6- شروط التحصيل الدراسي.

7- أساليب تقديم التحصيل الدراسي.

8- الوسائل المستخدمة في التحصيل الدراسي.

9- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

10-عوائق التحصيل الدراسي.

11-نظريات التحصيل الدراسي.

- **خلاصة الفصل**

تمهيد:

يشغل التحصيل الدراسي اهتماما كبيرا في ميدان علم النفس التربوي بشكل عام، وفي العملية التعليمية بشكل خاص، وذلك لما يترتب عنه من قرارات تتعلق بالطالب من حيث النجاح أو الفشل أو ترقية مستواه، ونظرا لهذه الأهمية التي يحتلها التحصيل الدراسي فقد تم التطرق في هذا الفصل إلى تعريف التحصيل الدراسي، وكذلك النظريات المفسرة لاختلاف التحصيل الدراسي، وكذلك أهم مبادئ التحصيل الدراسي بالإضافة إلى أهميته وأهدافه بالنسبة للتلاميذ، وكذلك أهم الشروط والعوامل المؤثرة فيه إضافة إلى أهم الوسائل المستخدمة في قياسه.

01-تعريف التحصيل الدراسي :

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي حضيت بإهتمام علماء النفس و علـــماء الاجتمـــــــاع و الاوساط التـــعليمية و التربوية ، كما يعد من أهم المواضيع تناولا في الاوساط الانتاجية و المعـرفية و الزراعية و الصناعية فهـــو مادة للحوار و المناقشة و ميدان للبحث و الدراسات لمـــا يكـــسبه من أهمية و ماله من دور كبير في إعداد الناشئة إعـــدادا يكون كفـــيل بتفجير طاقتها و المساهمة في تحقيق أهداف المجتمع و لهذا ظهرت عدة تعاريف لهذا المفهوم.

لغة: نقول في اللغة حصل له كذا حصول أي حدث و حصل فلات على شيء أدركه و نـــاله حصـــل الشيء و الامر أي خلصه و ميزة عـن غيره، ويقال : حصل العلم و حـــصل المال و ياقل: تحصل من المنـــــاقشة كذا أي استخلص و التحصيل يعني تمييز ما يحصل و الاسم الحصيلة إذا فالتحصيل في اللـــغة العـــربية تعني النبل و الادراك و الاستخلاص.

إصطلاحا: هو كل ما يحصل عليه الفرد من معرفته و معلومات داخل المدرسة كما يرى **فيري روير لافون (R.LAFON)** أن التحصيل الدراسي هو المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط و العمل المدرسي. **(الطاهر سعد الله ، 1991 ، ص 46).**

- يعرفه "فجابلن" على أنه مستوى محدد من الآراء و الكفاءة في العمل المدرسي ، كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الإختبارات المقننة او كليهما . **(أحمد كمال و عدلي سليمان ، 1972 ، ص48).**
- تعريف "عبد الرحمان حامد عبد القادر" بانه الاكتساب للمعرفة و المهارة وهذا من ناحيتين :

الناحية الاولى : تتصل بالمواد العلمية التي تقوم و تدرس بالمدارس على أنواع درجاتها.

الناحية الثانية :تتصل بالنشاطات التي يدرسها الانسان ببجد ومهارة في المدرسة كالفنون وخارج و خارج المدرسة كالمهن و الصناعات. **(عبد الرحمان عبد القادر ، 1957 ،ص 59)**

- تعريف "عبد الرحمان العيسوي" أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب و المرور بخبرات سابقة. **(عبد الرحمان العيسوي،1974 ، ص129).**
- **يعرفه شابلن 1971** : هو مستوى محدد من الانجاز او التقدم في العمل المدرسي و الاكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة. **(امل فتاح زيدان ،2007،ص271).**
- كما يعرف على أنه جهد عملي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية و الدراسية و التدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس و التوجيهات التعليمية و التربوية و التدريبية المعطاة أو المقرر عليه .**(فاروق عبدو فلية و آخرون ،د س ،ص 13).**
- يعرف أيضا بأنه النتيجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال دراسته في السنوات السابقة أي مجموع الخبرات و المعلومات التي حصل عليها الطالب و يؤكد هذا التعريف على النتيجة التي يتحصل عليها الطالب بعد التعرض لمجموعة من الخبرات .**(خطاب عمر، 2006 ،ص 211)** .

2-أنواع التحصيل الدراسي :

يمكن تقسيم أنواع التحصيل الدراسي إلى ثلاث (03) أنواع:

1.2 -التحصيل الجيد: أداء التلميذ يكون مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى و في نفس القسم ، و يتم باستخدام جميع القدرات و الإمكانيات التي تكفل التلميذ للحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيل المرتقب منه ، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه ، فالفرد المتفوق دراسيا يمكنه تحقيق مستويات تحصيلية مرتفعة عن المتوقع ، وحسب "**عبد الحميد عبد اللطيف**" التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع.

2.2- التحصيل المتوسط : ويعني الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في الإمكانيات التي يمتلكها و يكون أداءه متوسط و درجة احتفاظه و استفادته من المعلومات متوسطة.

3.2 التحصيل الدراسي الضعيف (المنخفض) : هنا يمكن يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله و استفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام ، وهنا يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية و الفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات ،

ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام ، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم و متابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز ، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنين فيكون نوعي ، وهذا على حسب قدرات التلميذ و إمكانياته **(لوناس حدة ،2013،ص18.)** .

3- خصائص التحصيل الدراسي:

يكون التحصيل غالبا أكاديميا نظريا و علميا يتمحور حول المعارف و الميزات التي تحددها المواد الدراسية المختلفة خاصة و التربية المدرسية عامة كالتاريخ و الجغرافية و العلوم و الرياضيات و يتصف التحصيل بعدة خصائص منها:

- يمتاز بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
- يظهر عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية أو الختامية الكتابية و الشفهية و الأدائية.
- يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية الطلبة العاديين داخل الصف و لا يعني بالمميزات الخاصة
- هو أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات و معايير جماعية موحدة من إصدار الأحكام التقويمية.

(ميخائيل أمطانيوس ،1995 ،ص184) .

04- مبادئ التحصيل الدراسي:

تقوم عملية التحصيل الدراسي كغيرها من العمليات الأخرى على جملة من القواعد و المبادئ التي ستهل أداء هذه العملية و بلوغ الهدف المرجو منها سواء بالنسبة للمعلم أو الأستاذ الذي يمارس العملية التربوية أو التلميذ الذي يمارس عليه هذه العلمية لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة منها ومن أبرز هذه المبادئ ما يلي:

1.4 -مبدأ الجزاء: أكدت النظريات الإرتباطية و السلوكية أهمية و دور مبدأ الجزاء في التعليم و قدرته على استثارة دافعية المتعلم و توجيه نشاطه ، وهو يتخذ شكلين ، إما الثواب و أما العقاب ، و الكل يتفق في الميدان التربوي النفسي أهمية الجزاء و خاصة الثواب منها في دفع التلميذ نحو الدراسة و الإقبال عليها وهذا

يعني أن الثواب الناتج عن النجاح في أي نشاط معين يعمل على تأكيد ذلك النشاط ، فالتلميذ يقبل على التعلم إذا ما ارتبط ذلك بالخبرات السارة المحببة إلى نفسه كالنجاح في الأداء أو اكتساب تقدير الأستاذ و تشجيعه في هذا يكون تحصيله الدراسي جيد و العكس صحيح ، ولهذا المطلوب من الأستاذ استغلال كل المناسبات المحددة لتعزيز التلاميذ في كل مرة يظهر التلاميذ إقبال على التعلم.

2.4- مبدأ الدافعية: من المعروف أنه لا يوجد عمل دون دوافع و حوافز تسطر مسبقا تعمل كمحركات تدفع الفرد لتحقيق هدف خاص أو اكتساب معارف و مهارات معينة ، وذلك فكلما كان الدافع للتعليم و الإنجاز قويا كلمات كان التحصيل أقوى و هذه الدوافع بدونها متنوعة منها دوافع نفسية ذاتية كدافع الانجاز و دافع الفضول و دافــع التقوى ، وهــناك دوافــع خارجية اجتماعية كالحاجة إلى التقدير و النجاح ، و يجدر بالمدرسة استغلال هذه الدوافع في البناء التعليمي للتلميذ و الإكثار من الحوافز في البناء التعليمي للتلميذ و الإكثار من الحوافز المدرسية للمتفوقين كترسيخ لمبدأ المنافسة وقوة دافعية التفوق. **(نايفة قطافي ،1999 ،ص 188 ،189.)**.

3.4- مبدأ التدريب: إن اكتساب التلميذ للسلوكيات المختلفة يتأسس في الكثير من الأحيان على كثرة التدريب العلمي على الأساليب ة المــهارات و أوجه النشاط المتنوعة شرط أن يرتبط هذا التدريب بحاجات التــلاميذ و قدراتهم ومــيوله ومصادر اهتمامهم و نواحي نــشاطهم و أن يتنــوع بين الشفوي و الكتابي لأن كثرة التدريب في الوقت المناسب يعتبر بمثابة تثبيت المعلومات و تحقيق الأهداف المسطرة ومن ثم فإن هذا المبدأ يمكن اعتباره من الأساليب الهامة التي تكمن مــن إيجاد روح المنافسة و تطوير و تنمية الرصيد المعرفي للتلميذ و تحسين تحصيله الدراسي. **(عبلة بساط جمعة ،2002،ص318)** .

4.4- مبدأ الحداثة:

الحداثة هي في الأصل وقبل أن تكون أي شيء ، عملية بناء متكامل ، متناسق انطلاقا من موقف فكري لا تردد فيه ، خلاصة أن عجلة التقدم نابعة من حركة التاريخ التي لا يمكن توقيتها و أن أبناء كل جيل خلقوا للتكيف مــع ظروف المختلفة عن تلك التي عرفها آبــاءهم و أجدادهم و أنهم بالتالي مجبورين في اصطناع آلية فكرية و

ابتكار حلول نوعية للمشكلات التـــي تعـــترض سبيلهم في كل مناحي حـــياتهم النـــظرية و العملية ، و التي اصطنعا أو اهتدى إليها الآباء و الأجداد في زمانهم الذي كان. **(علي بن محمد ، 2001 ، ص 20).**

5.4- مبدأ الواقعية:

إن المادة الدراسية التي يسعى المعلم إكسابها للتلميذ يفترض أن تكون مرتبطة بحياته الاجتماعية حتى يسهل عليه تعلمها، وبالتالي تحصيل المعلومات بالشكل المطلوب فالمادة التعليمية إذا غلبت عليها الطابع النظري وابتعدت عما يعيشه التلاميذ فإنها تقلل من دوافعهم للتحصيل

باعتبارها أهملت ميولاتهم و رغـــباتهم و لهذا فمن واجب المعلم أن يجعل مـــادته أكـــثر ملامسة للدوافع، وذلك يساعد تلاميذه على التأقلم مع الحياة الاجتماعية و ترسيخ المعلومات في أذهانهم ، وتلك المعلومات التي يحملها التلاميذ ما هي إلا وسيلة لاكتساب المهارات و القيم و الاتجاهات و غالبا ما تنسى المعلومات و تبقى الخبرات الأخرى. **(سعد جلال ، 1985 ، ص105).**

05 – أهمية و أهداف التحصيل الدراسي :

أ/الأهمية:

تكمن أهمية التحصيل بوجه عام في إحداث تغيير سلوكي أو عاطفي أو اجتماعي لدى التلاميذ ونسميه عادة التعليم ، و التعلم هو عملية باطنية و غير مرئية تحدث نتيجة التغيرات في البناء الإدراكي للتلاميذ ، ونتعرف عليها بواسطة التحصيل و هذا الأخير هو نتاج للتعليم و مؤثر محسوس لوجود في الوقت نفسه ، و تبدوا أهميته من خلال ارتقائه تصاعديا كونه يعد الفرد للتنبؤ مكانه وظيفته جيدة في معظم الحالات ، فالكليات العلمية تعد طلبتها لمهن مازالت تحتل قيمة الهيكل المهني ، وهي بحكم تاريخها و طبيعة العمل فيها و المزايا التي تمنحها و المكانة التي تعطيها للعامل فيها ، تجعل الطلبة أكثر إصرارا.

ومن هذا تظهر أهمية التحصيل الدراسي في أنه يتم تقرير نتيجة التلميذ لانتقاله من مرحله أخرى ، وهذا ما يجعل التلميذ يتعرف على حقيقة قدراته و إمكاناته كما أن وصول التلميذ إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسه و يدعم فكرته عن ذاته ، ويبعد عنه القلق و التوتر مما يقوي صحته النفسية.

ب- الأهداف :

يهدف التحصيل الدراسي للحصول على معلومات تعطي مؤشرا على ترتيب التلاميذ في التحصيل في خبرة ما بالنسبة للمجموعة و يمتد هدفه إلى محاولة رسم صورة لقدرات التلاميذ العقلية و المعرفية و تحصيلهم في مختلف المواد من أجل ضبط العملية التربوية.

وكما يقول الباحث "مروان أبو حويج" أن التعليم يقوم بتقويم تلاميذه من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف المنشودة التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- يعمل التقويم على تحفيز التلاميذ على الاستذكار و التحصيل.
- يساعد على تتبع نمو التلميذ في الخبرة المتعلمة.
- إمكانية تقييم التلاميذ و بالتالي تقسيم إلى فصول دراسية إلى شعب في المواد المختلفة .
- الكشف عن قدرة التلميذ الشيء الذي أدى إلى تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متجانسة حيث القدرات المختلفة حتى يتمكن كل تلميذ أن يعمل وفق كل ما لديه من مواهب ، كما أن تقويم التحصيل الدراسي يمكن المدرسة من التمييز بين مستويات عدة يمكن بواسطتها تشجيع القدرات المختلفة للتلميذ.

(العيساوي عبد الرحمان ، 2002،ص349).

06- شروط التحصيل الدراسي:

يستدعي التحصيل الجيد توفير مجموعة من الشروط على من المعلم و المتعلم لأخذ بها ليتم للمتعلم اكتساب المهارات و الخبرات بطريقة فعالة و تساعد المعلم على أداء مهامه و نذكر منها ما يلي:

1.6- التهيئة النفسية و الميول: وهذا ينطلق من كون أن التلميذ إذا لم يكن مهيئا نفسيا على

أحسن ما يرام و يكون غير مرتاح نفسيا و ليس له ميولا يجد صعوبة في التأقلم مع المعلومات الجديدة ، فيصعب عليه التعلم ، و التهيئة النفسية يكون محورها المعلم يعمل على تدعيم الثقة بينه و بين التلميذ و ذلك عن طريق الحوار و المناقشة و استنادا للتهيئة النفسية يكون المعلم قادرا على تهيئة تلميذه عقليا لأنه في هذه الحالة يتمكن من إثارة اهتمامه و دافعية لتقبل كل المعلومات الجديدة بصفة مستمرة.

2.6- التكرار: ويعتبر التكرار من البادئ الأساسية لحدوث التحصيل الدراسي لكي يستطيع التلميذ أن يحفظ قصيدة من الشعر مثلا، ولابد منه ان يقرءها عدة مرات و لا يقصدبه ذلك التكرار الآلي الذي لا فائدة منه لأن فيه ضياع للوقت بدون أن يحقق به التكرار القائم على اساس الفهم و التركيز و الانتباه و الملاحظة الدقيقة. **(العيساوي عبد الرحمان ،2002،ص347).**

3.6- التدريب : هو الذي يتم في فترات متابعدة تتخللها فترات من الراحة ولقد وجد أن التدريب المركز يؤدي غلى التعب و الشعور بالملل كما أنها يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان وذلك أن فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب الموزعة تؤدي إلى تثبيت ما تعلمه التلميذ .**(محمد خليفة بركات ،1995 ،ص174).**

4.6- التوجيه و الارشاد : فالتحصيل القائم على التويج و الارشاد أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد من عمليات غرشاد و توجيه المعلم و الارشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل و في مدة زهنية أقصر عما كان التعليم دون إرشاد و توجيه.

5.6- النشاط الذاتي : إن التحصيل الجيد هو الذي يقوم على نشاط الذاتي للمتعلم عن طريق البحث و الاصلاح و التنقيب و استخلاص الخقائق و جمع المعلومات بلا أن يقف سلبيا و يتلقى المعلومات جاهزة من المعلم.

6.6 -التسميع الذاتي : هو عملية يقوم بها التلميذ محاولا إسترجاع ما حمله من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات و مهرات و ذلك أثناء الحفظ و بعده مدة قصيرة فلهذه العلمية تبين للمتعلم مقدار ما حفظه.

7.6- الدافعية : من الميول المسلم بها أنه لا يجد عمل من دون حوافز و دوافع معينة فكل تلميذ دوافعه نفسية و إجتماعية تدفعه محو الدراسة أو تمنعه عنها و هنا يجب الكشف عن هذه الدوافع وحاولة إستغلالها كمحركات لقدرات التلميذ و الدافيعة للتعلم هي حالة داخلية في المتعلم تدفعهع إلى الانـــتباه إلى الـــموقف التعليمي و القيام بنشاط موجه و الاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم. **(محمد خليفة بركات ،1995، ص175).**

8.6- الممارسة : يتمثل هذا الشرط من شروط التحصيل الجيد في أن التعلم لا يتحقق دون المـــمارسة فالاستماع إلأى الشروحات و التحليلات و التفسيرات النظرية ، أو الاقتصار على المشاهدات و المعاينات لا يكفي إذ من المـــؤكد أنه لا يستطيع أحمد مهما كانت قدراته تعلم و إكتـــساب المـــعارف و المهارات و أأساليب التفكير و القيم و الاتجاهات المختلفة و ما إلى ذلك من مرة واحدة،اذ لا بد من توافر الممارسة العلمية و العقلية. **(مجدي و آخرون ، 2006،ص115).**

07- أساليب تقويم التحصيل الدراسي:

غن إختبار التحصيل يرمي إلى قياس مدى تحصيل المتعلمين من حيث التذكر و الفهم و التطبيق ،و التحليل و التركيب ،و التقويم ، وينطلق على أساليب قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية و التي يمكن تقسيمها إلى(03) ثلاثة أقسام و هي:

1) الإختبارات الشفهية
2) الإختبارات التحريرية (الكتابة)
3) الإختبارات العملية

1.7- الاختبارات الشفهية:

في العمل التربوي الكثير من السمات التي يتطلب قياسها أداء شفهيا ومن بين تلك السمات :

- القدرة على صحة النطق و القراءة الهرية.

- القدرة على الكلام "التعبير الشفمي".
- القدرة على الألقاء"النصوص الأدبية"
- منقشة البحوث و المشاريع
- التطبيقات اللغوية و غيرها.

وعلى العموم فإن الاختبار الشفهي ليس عملا عشوائيا يمارسه المدرس من دون تخطيط مسبق ، وإنما يجب المدرس على دراسة تامة بالأهداف التي يريد الوصول غليها.

2.7- الإختبارات التحريرية(الكتابة)

تقسيم الاختبارات الكتابية على نوعين:

1) الاختبارات المقالية.

2) الاختبارات الموضوعية.

1) **الاختبارات المقالية:** من تلك الاختبارات التي تقضي اجابتها كتابة فقرة ، او مقال و يستخدم هذا النوع لقياس الاهداف التعليمية التي تتطلب تعبيرا كتابيا ، وهذا النوع من الاختبارات ليس من الواجب ان تكون اجابة جميع الطلبة واحدة ، فقد تختلف إجابة طالب عن آخر وذلك لاختلاف القدرات اللغوية و الاراء و المعلومات المتسبة.

2) **الاخبارات الموضوعية:** هي الاختبارات التي ترتبط اجابتها بالموضوع المراد قياس نتائج تعليمية ، وتكون اجابتها واحدة على عكس الاختبارات المقالية اذ لم يأتي بها المفحوص تعد اجابته خاطئة ، فليس من حق المفحوص بموجب الاختبارات الموضوعية ان يجتهد في الإجابة. **(محسن على عطية ،2008،ص308).**

يكون الاختبار موضوعيا إذا كان اعطاء العلامة للسؤال او الاختبار موضوعيا وهذا مرتبط بخصائص و قواعد عنها الاختبار الموضوعي . **(سامي محمد ملجم ،2000،ص52).**

3.7- الاختبارات الادائية (العملية)

وهي تلك الاختبارات التي تكون الاجابة عنها اداء عملها و مهمتها قياس ذلك الاداء الخاص بالاجابة ، وغالبا ما تستخدم لقياس القدرة على اجراء التجارب العلمية و قياس القدرة على الاداء المهني ، و القدرة على الاداء الرياضي و الاعمال المسرحية و تفكيك الاجهزة .**(محسن على عطية ، 2008،ص307)** .

8- الوسائل المستخدمة في التحصيل الدراسي:

الاختبارات التحصيلية انواع عديدة لكل منها مميزاتها و عبوديتها ، إلا أن هذه الاختبارات جميعا نشترك بكونها أدوات تستخدم لقياس مدى الفهم و التحصيل الدراسي للتلاميذ،ومن بين هذه الاختبارات نجد:

1.8- الاختبارات المقالية : يــقول محمد زياد حمدان على أنها أقدم وسائل التقييم المكتوبة و تكون في العادة بنوعين:

أ/ طــويلة تمتد إجابتها أحيانا لعشرات الصفحات او تتعدى في مجملها نصف صفحة كما في التربية المدرسية ، و قصيرة ذات إجابة محدودة بين جملة و نصف صفحة.

ب/ نستخدم الاختبارات المقالية في التربية لكشف قدرة التلميذ على تشغيل الافكار و ربطها و تنسيقها المنطقي معا بأسلوب لغوي واضح ومفيد بالاضافة الى ذلك فهي تنهي قدرة التلاميذ على الابداع الفكري و نقد و تقييم المعلومات و ممفاضلتها و بصفة عامة عند قيم المعلم أسئلة الاختبارات المقالية يجب عليه مراعاة ما يلي:

1. أن تكون اللغة واضحة.
2. أن ترتبط بالمادة التي درسها التلميذ.
3. أن يحدد الوقت اللازم وعدد أسطر أو الصفحات القصوى للإجابة عليها.
4. أن يطلب من التلاميذ الاجابة على كل الاسئلة ليتمكن المعلم من تكوين حكم صحيحة بخصوص قدراتهم الفردية. **(علي مهدي كاظم ، 2001 ،ص88).**

2.8- الاختبارات الموضوعية : الموضوعية تعني الاتقان التام في الاحكام ، وقد سميت بالاختبارات الموضوعية لأننا لو أعطينا أوراق الاجابة عددا من المصححين فإن الاتفاق على الدرجة المعطاة لكل ورقة منها سيكون اتفاقا لاختلاف فيه ، ولهذه الاختبارات أنواع عديدة أهمها:

أ/ أسئلة الاختبارات من متعددة: تتكون من جملة تصاغ في صورة سؤال مباشر او عبارة ناقصة تســمى الجذر او اصل السؤال ، ومجموعة من الحلول المقترحة لها قد تشتمل على كلمات او اعدلد او رموز او عبارات تسمى البدائل الاختيارية غالبا ما يكون أحدهما صحيح و باقي الاجابات تتضمن جزءا من الاجــابة او اجــابة نـــاقصة او خاطئة و تسمى المموهات

و في حالات أخرى يتطلب من الطالب في اصل السؤال تمييز الاجابة لخاطئة بين عدة اجابات تقدم له احدهما خطأ و باقي الاجابات صحيحة ، والبدائل المقدمة مع اصل السؤال يشترط فيها ان تمتلك درجة متقاربة من الجاذبية و التمويه بنفس القدر الذي يمتلكه البديل الصحيح بحيث يصعب على الطالب غير المذاكر معرفة الاجابة الصحيحة.

وبعد سئلة الاختبار المتعددة من أفضل انواع الاختبارات الموضوعية من حيث ملائمتها لقياس عدد كبير من الأهداف التعليمية و السلوكية ، كما أنها من أكثر الأنواع شيوعا عند إستخدام المعلمين الأسلوب الموضوعي في الاختبارات.

ب/ أسئلة التكملة و ملئ الفراغات: يتضمن هذا النوع عددا من الفقرات او الجمل الصحيحة ، وقد ابعد او حذف منها جزء مكمل ، ويطلب من الممتحن إكمال ما هو ناقص او محذوف بكلمة او عبارة مناسبة.

وبعد الاسئلة ملائمة لقياس مستوى المعرفة من خلال بعض المعلومكات الجزئية كما يمكن ان تكون مساعدة في قياس مستويات الاهداف المعرفية الكافية . **(علي مهدي كاظم ، 2001، ص89).**

جـ/ أسئلة الصواب و الخطأ: تكون بأشكال مختلفة و هي أكثر الأسئلة إنتشارا في المؤسسات التعليمية ، وتعد فرعا من فروع الأسئلة الموضوعية تتكون من عدد من العبارات بعضها يكون صحيح و بعضها الآخر خطأ ، حيث يكلف الطالب بوضع كلمة أو خطأ أو إشارتهما ، ويجب أن تكون العبارات متجانسة حول موضوع واحد.

د/ أسئلة المزاوجة: و فيها يتألف السؤال من قائمتين من البنود تحتوي القائمة الاولى على مفردات تدور حولها مشكلة هي موضوع السؤال و القائمة الثانية تتضمن مفردات أو عبارات يتبط عل مـــنها بـــبند في القائمـــة الاولى ، ويطلب من الطلب ان يجري عملية التوفيق بين القائمتين باختيار في القائمة الثانية الذي يرتبط مع البند المناسب له في القائمة الاولى.

وقد إنتشرت هذه الاختبارات في الآونة الاخيرة و مهمتها قياس التحصيل الدراسي و يطلق عليها إسم الاختبارات الحديثة ، ومن خصائصها أنها شاملة و لا تدخل فيها ذاتيه المصحح بحيث تـــوضع العلامة دون

تــحيز إيـــجابي أو سلبي.

3.8- الاختبارات الشفوية : هي إحدى وسائل التقويم المستخدمة على نطاق واسع في المؤسسات التعليمية من قبل المعلمين و هي تتمثل في قيام المعلم بتوجيه أسئلة معينة إلى التلاميذ خلال الحصة الدراسية تتعلق

بموضوعات المادة التي تم دراستها سابقا او في نفس الموضوع الحصة يجيب عليها التلميذ شفويا، وتهدف إلى قياس ما تم تحميله من معلومات أو معارفى ويتم إعطاء درجة للتلميذ بناء على اجابته.

4.8-اختبارات الأداء :

في بلاختبارات التي يقوم فيها التلميذ بأداء مجموعة عمليات آلية أو جسمية يمكن للمعلم تقويمه على أساسها، ويستخدم هذا النوع عادة في المواد التطبيقية والفنية والرياضية لأن التحصيل الدراسي للتلميذ في هذه المواد لا يتوقف عند حدود تذكر المعلومات والحقائق أو تكوين إتحامات معينة بل يمتد كذلك إلى الجوانب الأخرى كالجوانب الجسمية أو الحركية وذلك للتأكد من استعاب التلميذ لما درسه نظريا وقدرته على نقله إلى حيز التطبيق.

5.9-الاختبات المقننة أو المعبرة :

ونعني بها تلك باعتبارات التي يتم بنائها بطرق معيارية ومبلورة، يقوم ببنائها مختمون في الإختبارات ومواد التخصص المختلفة من أجل توزيعها و تطبيقها على نطاق واسع في المدارس لمناطق تعليمية مختلفة وهناك عدة أنواع لهذه الاختيارات منها:

أ. اختبارات التحصيل النفسية: مثل اختبارات الفهم والاستعاب في القراءة.

ب. اختبارات التحصيل على مستوى الدراسة :تتمثل في المرحلة الأساسية الثانوية والجامعة . **(سامي محمد ملجم،2000،ص 104).**

09- العوامل المؤثرة علي التحصيل الدراسية

1.9- عوامل متعلقة بالأسرة : و تؤثر طريقة معاملة الوالدين لأبنائهم على مستوى تحصيلهم الدراسي، فالوالدين اللذان يهتمان بحياة أبنائهم ويشاركون في انشطتهم يؤثران إيجابيا في إنجازهم الدراسي ، أن ما توفره الأسرة من بيئة اجتماعية ونفسية لأبنائها، وما تتيح لهم من إمكانات مادية تلبي متطلباتهم الدراسية، يؤثر في استقرارهم النفسي والاجتماعي، وبالتالي على مستوى التحصيل لديهم. **(أدم بسماء ،2001،ص 81)** .

2.9- الأستاذ كعامل مؤثر في التحصيل الدراسي: الأستاذ دور أساسي ومباشر فى مستوى الطالبة وتحميلهم إما سلباً أو إيجابا، وذلك من خلال قدرته على تصميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة وموضوعية وعدم التساهل في توزيع العلامات بما لا يتناسب وما يستحقه الطلبة، وحتى يقوم الأستاذ بدوره المنشود ويؤدي النتائج نظاميا ومقصودة لدى الطالبة .

3.9- العوامل المتعلقة بالتلميذ : ومن بين العوامل الأساسية والمؤثرة على عملية التحميل من العوامل الجسمية والعقلية والانفعالية والصحة العامة(البدنية والغذائية).

4.9- العوامل الجسمية : وهي العوامل المتعلقة بالصحة العامة للتلميذ و بعوامل النمو الطبيعي السليم له ذلك أن اضطرابات النمو الجسمي كثيرا ما تؤدي إلى تأثير جانبي سلبي في عملية التحميل الدراسي ، نظرا لما يتبع هذا الاضطراب من القابلية للتعب، وعدم القدرة على بذل الجهد باستمرار والتعرض للإصابة بأمراض صحبة مختلفة من شأنها أن تؤثر على نشاط التلميذ الذي يؤدي إلى تعطيل عملية مواصلة الدراسة وعدم التحصيل الجيد.

5.9- العوامل النفسية : تعتبر العوامل النفسية من العوامل العامة في عمليه التحميل لدى التلاميذ ذلك أن الاستعدادات المرضية مزاد واقع و ميول وقلق وإحباط والحرمان والغيرة والشعور بعدم الأمن ونقص الثقة في الذات ، من السلوكات التي لا تشجع التلميذ على المثابرة والكفاح للنجاح مما يشعره بعدم الرغبة في مواصلة الدراسة في التسرب.

6.9- العوامل العقلية: وتشير معظم نتائج الدراسات التي بحثت حول العلاقة بين تحميل التلميذ المدرسي ودرجاتهم على اختبارات الذكاء علاقة طردية يعبر عنها معامل الإرتباط الذي بلغ متوسطه حوالي 0.06 مما يبين

أن التلاميذ ذوي الخرجات العالية في اختبارات الذكاء يكونون من بين التلاميذ ذوي التحميل المدرسي الجيد .

7.9- العوامل الاجتماعية :وهي مجموعة العوامل التي تؤثر على التلميد ونشاطاته داخل المؤسسة التربوية سواء بالسلب ولايجاب و يشمل هذا المحيط العوامل الأسرية المتمثلة في الرمع الاقتصادي والثقافي والاجتماعي للاسرة والعوامل المدرسيه وتتضمن انضباط التلميذ و دور فى العملية التعليمية والمناهج الدراسية والعلاقات العامة داخل لهذا المحيط .

8.9- العوامل المدرسية : تعتبر المدرسة المؤسسة الثانية بعد الأسرة المسؤولة عن نقل التراث الثقافي والحضاري للمجتمع للأجيال القادمة، حيث يقضي التلميذ القسط الأكبر من وقته في حريم المدرسة ، ومن خلالها يتلقى التلميذ أساليب التنشئة، ويكتسب المعارف مـــن البرنامج الحـــراسي المسطر، وعن طريق العديد من العوامل البشرية والمادية التي تؤثر على تحميلها وتكيفه النفسي والاجتماعي داخل المدرسة ، ومنا هنا يجب أن تعمل المدرسة على وقع إطار ونظام يساعدها على أداء وظيفتها بشكل جيد وأنا تقوم بواجبها نحو لا عودهم إعداد متكامل البناء شخصية صالحة . وقد أشار محمد مصطفى زيدان إلى هذه الواجبات .

1.8.9- المعلم: بعد المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية والتربوية ويعد من أهم مدخلات النظام المدرسي فبدونه لا يحدث تعلم وإن حدث فهو معين ولكي يقوم بوظائفه لابد أن يكون قادرا ومعدا إعرا دا جيدا.

2.8.9- المنهاج الدراسي : يعتبر المنهاج الحراسي عامل مهم في العملية التعليمية بعد المعلم اللذي يسعى إلى تحقيق المنهاج الذي يتضمن العم المعرفي لمحتوى معين إضافة إلى كيفية توصيل هذه المعرفة بواسطة طرائق معينة للوصول إلى الاهداف المرجوة منها وتنظيم تقويم هذه العملية.

9.9- العوامل الشخصية والذاتية: ومــن عوامل تتـــعلق بالتلميذ نفسه الذي يعتبر محور عمليه التربية والتعليم ، فالتحصيل الدراسي يرتبط بداقعية الانجاز او كلما امتلك التلميذ دافعا قوبا للانجاز علما ارتفع التحميل لديه. **(الصالح مصلح، 1996 ، ص 27)**

1.9.9- العوامل الجسدية : وهي تلك العوامل التي ترتبط ارتباطا وثيقا بدرجة النمو حيث أن لاصابة ببعض الأمراض مثل الصمم ، وأمراض الخطاب والتأتأة والتعلم تم تؤدي إلى انخفاض مستوى استيعابه وبالتالي إلى تأخره دراسيا عن زملائه اكما أن معنى البصر و ضعف السمع والنطق وعامات حركية التي تؤثر تأثيرا كبيرا على تحصيله الدراسي.

وعليه يمكن حصر هذه الحالات فيما يلي:

1. أكثر العوامل إنتشارا في مدارسنا يتمثل في حاستي السمع والبصر.
2. عيوب التعلق التي يسهل ملاحظتها على التلميذ وتؤدي في حالتها القصوى إلى إعجاز التلميذ تماما عن التحصيل وتؤدي به إلى سوء التوافق مع نفسه ومع الآخرين .
3. العاهات الخلفية والإعاقة حيث ان الفرد يكون كثير الخجل والحياء ومنه يضطر إلى تلك مقاعد الدراسي.

2.9.9- العوامل العقلية : تتمثل هذه العوامل فى القدرة المعرفية والذكاء واستعدادات الطفل العقلية الخاصة وكذا حالته المزاجية وطرق تفكيره مما يؤدي إلى اهتمامه الدروسه ويعتبر نقص الذكاء من أقوى العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي فالذكاء وهو تلك القدرة العقلية الفطرية العامة وهو العامل المشترك الذي يدخل في العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان.

3.9.9- العوامل النفسية: يعتبر تمتع التلميذ بالصحة النفسية حد ضروري في العملية ذلك لأن قدرة التلميذ على النجاح مرتبط أساسيا مع الانفعاليه في الفشل الحرامي لسببين :

- التكييف الذاتي وسوء التكيف النفسي شبيهة بحالات القلق والخوف التي يعاني منها التلميذ تم قد تجعل من الاضطرابات النفسية تحول دون قدرته على الانتباه والتركيز ومتابعة الدروس مما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي.

الأطفال الذين لا تسمح لهم الظروف أن يتمو نموا اجتماعيا سليما فهم الأطفال الذين يكونون عاجزين عن التكليف مع المحيط الاجتماعي والمدرسي، ونفس الشيء بالنسبة للأطفال الذين يعانون من الحرمان العاطفي مثل ظاهرة التسرب وهروبا الأطفال من المدرسة نظرا لوجود عوامل جذب عديدة خارج المدرسة. **(الصالح مصلح، 1996 ،ص28).**

10.9-العوامل البيداغوجية : أن المدرسة وما فيها من الأساتذة والتلاميذ والمناهج وطرق الأداء التعليم ما هي إلا وسط منظما تهدف إلى تحقيق الوظيفة التعليميه والانفاق في المردود الدرراسي لا يرجع للعوامل الأسرية والعقلية فقط بل للمدرسة ايضا نصيب ولعل أهم العوامل ما يلي:

1.10.9-المناهج والبرامج الدراسية : المناهج عبارة عن مجموعة من الأنشطة المخططة من أجل تكوين المتعلم ويتضمن الأهداف والأدوات و الاستعدادات بالتكوين الملائم المدرسين .

2.10.9-طريقة التدريس: و العيوب في طرق التدريس وسيادة الفوضى أو التسلط فى الجو المدرسي تشكل الحلقة المفقودة بين التلاميذ والمعلم وعدم وجود القدرة للطالب تلك القدوة التي تدفعه لاهتمام بدراسه فقط ترتبط المادة الدراسية بشخص الاستاذ ومن ثم يكون الشخصية الاستاذ و طريقة تدريبه اثر كبير على الــقدرات الذهنية للتــــلاميذ و نشاطهم داخل المدرسة لان تاثير شخصينه على الطالب يكونها أقوى وأكثر تأثير من الكتب المدرسية المقدرة .

والاستاذ ذو الشخصية القوية يستطيع ان يملك قلوب طالبته ويجعلهم أكثر تجاوب واستعداد فهو يخلق الدافعية للدراسة، فيكون الأستاذ غير متجاوب بالأخطاء طلبته بطريقة موضوعية فيستعمل خشونته ومرامته في عملية القاء الدروس فإنه يخلق نوعا من الخوف والخلق و هذا بدوره سيكون عائق إضافيا يساهم تدني مستوى

تحصيل الطلبة وقد نشر خون ديوي في كتابه الموقف التربوي والطفل والمنهج سنة 1902، وهذا المبدأ يتطلب من المعلم سمان اخلاقية واجتماعية يتحلى بها ويتردد مداها في كل المؤسسات الاجتماعية.

10 – عوائق التحصيل الدراسي.

هناك مجموعة من العوائق تؤثر على التحصيل الدراسي منها:

1.10– العوائق الشخصية أو الذاتية:

– العوائق العقلية:

من بين العوائق التي يتعرض إليها الطالب في تحصيله العوائق العقلية وقد يرجع التأخر الدراسي إلى ضعف الذكاء العقلي للتلميذ، والذكاء هو القدرة العقلية الفطرية العامة أو هو العامل المشترك العام الذي يدخل في جميع العمليات العقلية التي يقوم بها الانسان، وعليه يجد المربي فروقا واضحا بين تلاميذه من ناحية هذا الذكاء العام، وهذا العامل يعد من أقوى أسباب التأخر الد ارسي. **(محمد مصطفى زيدان ومحمد السيد الشربيني ،1996، ص، 197).**

أما القدرة الخاصة فهي امكان نمط معين من أنماط الشخصية وتظهر أثر القد ارت الخاصة في حالات تأخر التلميذ في مادة معينة، وتقدمه في باقي المواد وهذا يقتضي تحليل المواد الد ارسية إلى القد ارت العقلية التي تتدخل في د ارستها ونواحي ضعف التلميذ في هذه القد ارت لمعرفة سبب تأخره.

– العوائق الجسمية:

من العوائق الجسمية نذكر اضطراب النمو الجسمي، ضعف البنية الصحية العامة، و الأمراض الطفيلية المزمنة و اضطراب إفرازات الغدد والعاهات الجسمية مثل: حالات ضعف البصر الجزئي التي لا يتفطن إليها المدرس، ويجلس التلاميذ في مكان غير مناسب وكذا حالات الاظطرابات كعدم التوافق الحسي والحركي.

حالات الاضطرابات التي تصيب اللسان وأجهزة الكلام مما يسبب صعوبات النطق وتؤدي إلى الشعور بالنقص وقد يحدث أحيانا أن يستعمل يده اليسرى بدلا من اليمنى فيحاول تغيير ذلك بقوة مما يسبب اضطرابات انفعالية.**(محمد مصطفى زيدان ومحمد السيد الشربيني ،1996، ص، 197).**

2.10-العوائق البيئية:

1.2.10-**العوائق المنزلية:**

- **على المستوى الاقتصادي للأسرة:**

قد يكون الفقر من أقوى الأسباب التي تؤدي إلى التخلف الدراسي أو النقص في التحصيل، فسوء التغذية والمرض وتكليف التلميذ بالقيام ببعض الاعمال المنزلية لمساعدة الأسرة يعيق متابعة الد ارسة.

- **على المستوى الثقافي للأسرة:**

فالتلميذ الذي ينشأ في أسرة جاهله لا تهتم بالمواظبة على المدرسة ولا تعتني بأدائه لواجباتهّ، ولا تهيئ له جوا صالحا لمساعدته على استد ارك دروسه، غير التلميذ الذي يجد جوا ثقافيا في المنزل وعناية بالواجبات المدرسية، وحرصا على تزويده بثقافات متنوعة من الصحف والمجلات والمكتبة المعدة له. **(محمد مصطفى زيدان ومحمد السيد الشربيني ،1996، ص 198).**

- **الجو المنزلي:**

ونقصد ما يسود المنزل من علاقات قد تكون لها أثر في حياة الأبناء كاضطراب الحياة المنزلية ككثرة المشاحنات والخلافات، استبداد الآباء والتفرقة في معاملة الأبناء والقسوة في المعاملة مع زوجة الاب وزوج الام، وعدم تقديم مطالب التلميذ أو انفعالاته المختلفة، وغير ذلك مما يكون سببا في بعث جو من القلق والاضطرابات

مما يؤثر حتما على حياة التلميذ المدرسية، مما يؤدي إلى التأخر الد ارسي.**(محمد مصطفى زيدان ومحمد السيد الشربيني ،1996، ص198).**

2.2.10-**العوائق المدرسية:**

من العوائق المدرسية نشير إلى سوء توزيع التلاميذ على الفصول بلامراعات التناسق والتجانس في التوزيع، هذا من شأنه أن يجعل المدرس يواجه مشكلة التلاميذ سريعي التعلم والتلاميذ بطيئي التعلم ،ويختار إي مجموعتين يوليهما اهتمامه، وتكون النتيجة في مثل هذه الحالة أن جميع تلاميذ الفصل يشعرون بالحرمان ويلتمسون الاشباع الذي يعوضهم ذلك النقص في نواحي أخرى، ومن العوائق أيضا عدم الانتظام في الدراسة، فالتلميذ الذي يتعود التأخر أو الغياب يكون من غير شك عرضة للتأخر عن زملائه في التحصيل الدراسي، وتعد كثرة تنقلات المدرسين وعدم استقرارهم عامل من عوامل ازدياد المشكلة تعقيدا لأن إلمام المدرس بتلاميذه شرط أساسي في علاج هذه المشكلة تفتقد عنهم عنصر الاستمرار والمتابعة والإدارة الديكتاتورية والتنظيم السيئ بالمدرسة يؤثر حتما على سير الدراسة ولا تتيح المناسبات للتلاميذ أن يحققوا شيئا من النجاح، فالمدرسة وسيلة لنمو التلميذ من جميع نواحيه الجسمية والعقلية، والخلقية بطريقة التدريس والنشاط المدرسي، ونظم الامتحانات والإدارة لابد أن تكون جميعا متماشية مع اهداف التربية الحديثة مراعية لميول التلاميذ واستعدادهم ومبنية على التفكير العلمي الصحيح للفروق الفردية للتلاميذ. **(محمد مصطفى زيدان ومحمد السيد الشربيني ،1996، ص 198).**

11- نظريات التحصيل الدراسي.

- **الاتجاه البيولوجي:**

حيث نجد أن أصحاب هذا الاتجاه يولون أهمية كبيرة لدور العوامل الطبيعية والوارثية في اختلاف نسبة الذكاء والتحصيل الدراسي بين التلاميذ، خاصة عامل الذكاء فقد أكدت العديد من الدراسات أن التحصيل

الدراسي يرتبط ارتباطا وثيقا بارتفاع وانخفاض درجة الذكاء فنجد أن تايلور أشار وحدد نسبة الارتباط بينهما ب 0،40 و 0،60 . (عبد الرحمان العيسوي ،2004 ص 184).

ومن خلال هذه الد ارسات لجأت بعض المدارس إلى تقسيم الطلاب حسب نسبة الذكاء إلى فرقتين سريعة التعلم وبطيئة التعلم، اعتمادا على قياس الذكاء والتحصيل الدراسي. **(رشاد صالح الدمنهوري،د.س، ص86).**

ونظرا لإفراط هذا الاتجاه في اعتبار الذكاء عامل وارثي بنسبة أكبر فقد تعرضت للكثير من الانتقادات، وذلك لتوصل بعض الدراسات إلى ان الاختلافات الكمية والنوعية للقدرات العقلية لا ترجع دوما للاختلافات البيولوجية، بل يمكن ارجاعها إلى بعض العوامل الخارجية وخاصة فهم طيعة التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ والمعلمين.

- **الاتجاه الوظيفي:**

يرى أنصار هذا الاتجاه أن المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات الاجتماعية، اذ تعد مفتاح التربية وبناء المجتمع فبواسطتها يتم نقل القيم والأخلاق، وثقافة المجتمع، ويتم فيها تعيين الافراد من الذات والانانية إلى تغلب مصلحة المجتمع والعمل من أجله وهذا ما أكده دوركايم، والمدرسة مؤسسة تربوية في نظرهم في تقوم ب:

1 –تمييز الافراد واختيار الطموحين حتى يتم تكوينهم ليشغلوا مناصب هامة في المجتمع.

2 –تقوم المدارس بتعليم المهارات المعرفية والمعايير اللازمة في مجتمع يزداد الاعتماد فيه على

المعارف والمهارات. **(محمد بن معجيب الحامد ،1996، ص 57–58).**

والتربية هي من أهم المؤسسات في المجتمع، فهي أداة لتحقيق الفرص المتكافئة بين أفراد المجتمع وهي أداة لحقيق التوزيع العادل للمكانات والادوار وهي أيضا أداة لنشأة الصغار (الاطفال) وتطبيعهم بمبادئ وقيم المجتمع بالإضافة إلى أنها أداة لإعداد الافراد والحفاظ على مصدر الطاقة البشرية.

يعتبر علماء الاجتماع "دوركايم" من الأوائل الذين وضحوا علاقة التعليم بالمجتمع من منظور وظيفي وتقوم نظرة"دوركايم" للمدرسة على أنها تقوم بدور أساسي في بقاء المجتمع والحفاظ عليه من خلال نقل القيم والأخلاق عن طريق عملية التطبيع الاجتماعية التي تضمن تماسك المجتمع وهي تقوم بتغيير أفراد المجتمع وتخليصهم من الانانية وتساعدهم على التكيف بالمبادئ الأساسية للمجتمع، ولهذا يجب على الدولة أن تحدد المبادئ والقيم التي تحافظ على تماسك المجتمع لكي تقوم المدرسة بنقلها إلى الطلاب وحسب "دوركايم" فوظيفة المدرسة هي نقل قيم ومبادئ وفلسفة ونظام الحكم وليس قيمه ومبادئه ومعتقداته الخاصة التي قد تختلف مع قيم ومبادئ المجتمع أما "بارسونر" فيرى أن المدرسة تقوم بوظيفتين في المجتمع هما:

- قيامها بعملية التطبيع الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية Socialisation.
- قيامها بعملية الاختيا ارت كالمجتمعات المعاصرة تقوم المدرسة فيها باختيار أفرادها ويتم اعدادهم للقيام بأدوار اجتماعية معينة والاساس الذي يقوم عليه هذا الاختيار هو التحصيل الدراسي. **(محمد بن معجيب الحامد، 1996، ص60- 61).**

- الاتجاه الصراعي:

هو عكس نظريات التوازن التي يقوم عليها الاتجاه الوظيفي والمبادئ النادرة لتحقيق الثبات الاجتماعي، فإن نظريات الصراع التي تشمل النظرية الماركسية الجديدة ونظرية التجديد الثقافي والاتجاهات الفوضوية اليش وفيري تقوم على الطبيعة الاسرية في المجتمع، ونشر التغيير الاجتماعي ،وترى أن المجتمع يقوم على أساس الصراع الطبقي، فالمجتمعات تتماسك عندما تفرض الجماعات ذات النفوذ سيطرتها على الجماعات الأقل نفوذا ويجبرها على ضرورة التعارف والالتزام معها، والمجتمعات في تغير دائم فالصراع ينتج عنه أن تحتل جماعة معينة محل الجماعة المسيطرة ذات النفوذ، وينقسم المجتمع إلى مجموعتين هما:

أ Dominant-Group أ - مجموعة مسى

ب Subradinate–Group ب –مجموعة خا

والعلاقة بينهما هي علاقة استغلال ولكي تفرض الجماعة المسيطرة وجودها في المجتمع فإنها تخلق آراء تبرر موقفها الاجتماعي.

وتقوم عملية الصراع على:

- أن المجتمع الإنساني يقوم صراع وتناقض بين قواه الاجتماعية.
- أن التغير دائما كنتائج للتناقضات والصراعات.
- أن أي قوة اجتماعية مسيطرة في المجتمع تحاول دائما أن تفرض مصلحتها وأسلوب حياتها على بقية القوى الاجتماعية حتى تحقق لها عوامل السيطرة والاستغلال.
- أن التربية هي مؤسسة اجتماعية تعكس الأوضاع القائمة في المجتمع.
- أن الطريقة التي تقوم عليها المدارس تحقق الحفاظ على المهمة وسط نفوذ الجماعة المسيطرة فالمدارس، أدوات في يد القوى أو الطبقات المسيطرة لتحقيق الضبط والسيطرة الاجتماعية.
- لقد ظهرت نظريات الصراع بعد أن تعرضت الوظيفة للنقد الشديد الذي يكمن في أن النظرية الوظيفية اهتمت بدور التعليم وأهملت البحث في الصراع الأيديولوجي والصراع بين الطبقات وتأثيره في التربية، واهتمت أيضا بد ارسة عملية اختبار وتوزيع التلاميذ وأهملت د ارسة مستوى العملية التربوية. **(محمد بن معجيب الحامد،1996، ص 62،61).**

إن الخلاف الأساسي بين الاتجاهين حول علاقة التعليم بالمجتمع قد أدى إلى اختلاف نظريتهما حول تفسير عدم المساواة في التحصيل الدراسي وظهور أربين متعارضين هما:

الأول: يرى أنصار الاتجاه الوظيفي أن الاختلاف في التحصيل الدراسي يعود إلى اختلاف قد ارت التلاميذ وطموحاتهم، ركزوا على أهمية عامل الذكاء في هذه الاختلافات وكذلك على أهمية تطلعات الطالب ووالديه لتحصيل دراسي متفوق ونوعية المدارس، وأهملوا البحث في أنماط التفاعل داخل الصف والفصل الدراسي،

ودورها في تعزيز الاختلاف بين الطلاب، كما أن البعض يرى أن أبناء الطبقات الغنية يربون على قيم وسمات شخصية تؤدي إلى التفوق، وهي غير متوفرة عند عائلات الطبقات الفقيرة.

الثاني: يرى أنصار الاتجاه الص ارعي أن الاختلاف في التحصيل الدراسي ما هو نتاج يعكس واقع وطبيعة المدرسة في المجتمع ال أرسمالي وترفض أن يكون اخفاق طلاب الطبقات الفقيرة ارجع إلى تخلف عقلي وذهني وثقافي.

والمدارس حسب هذه النظرية تعامل الطلاب حسب طبقاتهم الاجتماعية فهي ترفع من قيمة وثقافة الطبقات الغنية على حساب قيم وثقافة الطبقات الفقيرة، وهذا الاختلاف في المستوى الاقتصادي للطبقات أدى إلى اختلاف في نوعية المدارس من حيث نوعية المدرسين والمناهج ووجود التسهيلات في المدرسة ،بالإضافة إلى وجود عدم المساواة في التفاعل الصفي، الذي يؤدي إلى التفرقة بين الطلاب وما يعزز هذه التفرقة هو إتاحة فرص لأبناء الطبقات الغنية لمواصلة د ارستهم الجامعية والعليا في حيث أن أبناء الطبقات الفقيرة لا يستطيعون ذلك، ويلعب المدرسين دوار هاما في تحقيق عدم المساواة بين الطلاب فهم يتوقعون دوما الإخفاق والفشل من الطلاب الفقراء، وهذا يؤثر في تصحيح المدرسين ويجعل الطلاب في مستوى د راسي منخفض. **(محمد بن معجيب الحامد،1996، ص 63-64).**

-خلاصة الفصل:

يعد التحصيل الدراسي مقياسا يعرف من خلاله نجاح ونجاعة سير العملية التعليمية التربوية من خلال الأهداف المرجوة التي تستدعي لتحقيقها من وراء ذلك عن طريق تقويم وتوجيه التلاميذ والوقوف على الصعوبات التي تواجهها العملية التربوية والتعليمية من جميع النواحي ومن خلال مساعدة المعلم على توجيه التلاميذ انطلاقا من كشف نقاط القوة والضعف لديهم، وذلك بما يتماشى مع العملية التربوية هذا إن دل على شيء دل على مدى أهمية وفعالية التحصيل الدراسي للتلاميذ من خلال تنمية شخصية كمفهوم هام في مجال التربية والتعليم يعبر عن مستوى أدائه في ظل ما تلقاه من معارف ومهارات وخبرات تمكنه من فهم واستيعاب البرامج الدراسية.


الـجا نـب
الـتـطبـيـقـي



تمهيد:

1- منهج الدراسة.

2- مجالات الدراسة.

3- مجتمع الدراسة.

4- الدراسة الإستطلاعية.

5- عينة الدراسة.

6- أدوات الدراسة.

7- الأساليب الإحصائية للبيانات.

- **خلاصة الفصل.**

تمهيد :

بعد إتمام الجانب النظري سنتناول في هذا الفصل الدراسة الميدانية باعتبارها الرابط بين الجانب النظري وما تم توفره من معلومات ومعطيات والنتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة فهي القاعدة الأساسية لأي بحث علمي او من خلال ذلك سيتم إستعراض منهج الدراسة الذي تم إتباعه ووصف عينة موضوع الدراسه وصلاحية أدوات جمع البيانات ومن ثم سيتم تناول التقنيات الإحصائية.

1- منهج الدراسة

إن إختيار منهج البحث في دراسة أي موضوع لا يأتي نتيجة اختيار عشوائي أو بمجرد ميل الباحث لمنهج معين دون مناهج اخرى بل هي قضية تفرضها طبيعة البحث أو المشكله التي يتناولها الباحث والمنهج أهمية بالغة لأنه يحدد الباحث المسار الذي يسلكه للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية حول موضوع الدراسة فهو يعبر عن الأسس والقواعد والخطوات والعمليات العقلية التي يستعين بها الباحث ويسير في ضوئها لتحقيق الهدف الذي يصبوا إليه البحث وهو اكتشاف الحقيقة واستخلاص النظريات والقوانين التي تحكم الظاهرة والتنبؤ بما سيحدث في المستقبل . **(حسين عبد الحميد رشوان، 2013، ص 47).**

و بما أن موضوع دراستنا يدور حول التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي آداب و علوم فقد قمنا باستخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطيها وصف يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها .**(عمار بحوش و آخرون ، 2001 ،ص129).**

2- مجالات الدراسة

المجال الزماني: أجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي (2022 – 2023) حيث تمت عملية توزيع بالاستبيان على العينة وإرجاعها في الفترة الممتدة **من 09-04-2023 الى 10-04-2023.**

المجال المكاني: أجريت هذه الاسرة بثانوية الإخوة مسعودي ببلدية البرواقية ولاية المدية.

3- مجتمع الدراسة

تكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع تلاميذ السنة اولى ثانوي آداب وعلوم من ثانوية الاخوة مسعودي ببلدية البرواقيـــة ، حيث قدر حجم المجتمع الأصلي للدراسة بـ (208) تلميذ و تلميذة من مستوى السنة الأولى ثانوي آداب و علوم.

4- الدراسة الإستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في بحث علمي في جانبه الميداني لأنها تلم بمختلف جوانب المشكلة المطروحة، بالإضافة إلى أنها تعطينا نظرة أولية حول متغيرات الحراسة كما تمكنا من إعادة صياغة الفرضيات أو تعديلها وغيرها من أحد فى الحراسة الاستطلاعية.

وللتأكد من الخصائص السيكوميترية الأدوات الدراسة، تم اختيار عينة عشوائية قوامها 20 تلميذ وتلميذة من المجتمع الأصلي للدراسة، علما أنه سيتم استبعادها من عينة الدراسة الأساسية.

5- عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (80) تــلميذ وتلميذة من المجتمع الأصلي للدراسة ولقد تم اختيار هذه العينة عشوائيا و ذلك باستعمال جدول الأرقام العشوائية لأنها أفضل طريقة للحصول على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي، فهي تفسح المجال لجميع أفراد المجتمع لأن يكونوا ممثلين لعينة الدراسة ومن عينة عشوائية بسيطة.

6 أدوات جمع البيانات (أدوات الدراسة):

يتم تحديد وسائل جمع البيانات كخطوة أساسية في الدراسة الميدانية وذلك للتمكن من الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع الدراسة، ويتم هذا التحديد وفقا لطبيعة الموضوع المعالج والمنهج المستخدم، حيث تتوقف القيمة العلمية لهذه الدراسة على الاداة المستخدمة ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأدوات التالية:

أولا : إستبيان التوجيه المدرسي:

1.6- وصف الإستبيان:

بعد الاطلاع على الجانب النظري والحراسات السابقة، تم تصميم الإستبيان من أجل قياس التوجيه المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي بحيث يتكون المقياس من 20 بندا موزع على بندين02 و ذلك وفق المحاور التالية، و هي موضحة في الجدول التالي :

البنود / الأبعاد	البنود
البعد 01	من 01 إلى 10
البعد 02	من 11 إلى 20

الجدول رقم (01) يبين تصميم الإستبيان من أجل قياس التوجيه المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي

كما تم إقتراح البدائل الآتية (موافق ، موافق بدرجة متوسطة ، غير موافق) ، بحيث أعطيت الدرجات على التوالي لتلك البدائل ، كما تم إقتراح البدائل الآتية (موافق، موافق بدرجة متوسطة ، غير موافق) بحيث تعطى الدرجات على التوالي لتلك البدائل (1،2،3) .

موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق
3	2	1

الجدول رقم (02) يبين تصميم الإستبيان " إقتراح البدائل "

الخصائص السيكومترية:

أ/الصدق:

•**صدق المحكمين:** قامت الباحثتان بعد تصميمها للإستبيان بتوزيعة على مجموعة من الأأساتذة أهل الإختصاص من أجل تحكيمه من حيث (قياس السمة المراد قياسها ، السهولة ، العصوبة ، سلامة اللغة) و بعد عملية الجميع ، فقد لاقى هذا المقياس موافقة جميع الاساتذة لمعظم بنوده حيث تراوح ما بين **(80%-100%)**.

صدق ارتباط البنود بالدرجة الكلية: تم استخدام معامل الارتباط بين درجات البنود والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
01	0.452	11	0.532
02	637*.0	12	0.444
03	628*.0	13	0.621*
04	536.0	14	0.399
05	0.795**	15	0.411
06	399.0	16	0.702
07	438.0	17	0.510**
08	289.0	18	0.365
09	578**.0	19	0.542*
10	347.0	20	0.421**

الجدول رقم (3): يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم الارتباط بين البنود والدرجة الكلية لمقياس التحصسيل الدراسي تراوحت ما بين (0.289 و0.795) مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01 و0.05) ومنه فالمقياس صادق.

ب/الثبات:

تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (4): يبين نتائج حساب معامل ألفا لكرونباخ

	قيمة معامل ألفا لكرونباخ
مقياس التحصيل الدراسي	0.891

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل الفا لكرونباخ قدرت بـ(0.891) وهي قيمة عالية جدا، مما يدل على أن المقياس ثابت.

وبما أن المقياس صادق وثابت فإنه يصلح لتطبيقه على الدراسة الحالية.

1.5 -مقياس التوجيه المدرسي:

2.2.5- الخصائص السيكومترية:

أ-الصدق:

*** صدق المحكمين:**

ب- صدق ارتباط البنود بالدرجة الكلية:

قامت الباحثتان باستخدام معامل الارتباط(بيرسون) بين درجات البنود والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (5): يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
01	5230.	11	0.296
02	0.508**	21	0.411*
03	0.734*	13	0.497
04	0.415*	14	0.276
05	0.587	15	0.428
06	0.765**	16	0.736
07	0.48	17	0.652**
08	0.419*	18	0.678**
09	0.699**	19	0.576*
10	0.246	20	0.569**

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم الارتباط بين البنود والدرجة الكلية لمقياس التوجيه المدرسي تراوحت ما بين (0.246و 0.795)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05).

ومنه فالمقياس صادق.

ج – صدق ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية:

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة ما بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس،

والجدول التالي يبين نتائج حساب ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية:

الجدول رقم (6): يبين نتائج حساب ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية

الابعاد	معامل الارتباط
الرغبة	**0.738***
الاساليب والطرق	**0.569****

نلاحظ من الجدول رقم(6) أن قيم معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية تراوحت ما بين(0.569 و 0.738) عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05) وهي دالة.

وبالتالي فالمقياس صادق.

د- إرتباط البنود مع أبعاد المقياس:

قامتا الباحثتان بحساب صدق المقياس باسخدام طريقة ارتباط البنود مع الأبعاد، وذلك باستعمال معامل بيرسون للارتباط، والنتائج مدونة في الجدول الأتي:

الجدول رقم (7): يبين نتائج حساب ارتباط البنود مع الأبعاد المنتمية إليها

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط
الرغبة	01	0.456	الاساليب والطرق	11	**0.565**
	02	0.689*		12	**0.587****
	03	0.365		13	**0.452***
	04	0.859*		14	**0.241**
	05	0.545		15	**0.356**
	06	0.523		16	**0.545**
	07	0.269		17	**0.589***
	08	0.810*			
	09	0.658**		18	**0.562**
				19	**0.369**
	10	0.288		20	**0.458**

من خلال الجدول رقم (7) يتبين أن قيم ارتباط البنود (1، 02، 03، 04،05، 06، 07، 08، 09، 10) مع البعد المنتمية إليه (**القدوة**) تراوحت ما بين(0.269 و 0.859) عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05). وهي دالة.

كما تبين أن قيم إرتباط البنود (10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20) مع البعد المنتمية إليه **(الأساليب)** تراوحت ما بين(0.241 و 0.589) عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05). وهي دالة وبالتالي فالمقياس صادق.

مما سبق نستنتج أن المقياس صادق.

ومنه ومن خلال ما تم استعراضه لمختلف أنواع الصدق، يتبين أن مقياس التوجيه المدرسي صادق.

2-الثبات

تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يبين نتائج حساب معامل ألفا لكرونباخ

	قيمة معامل ألفا لكرونباخ
مقياس التوجيه المدرسي	0.811

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل الفا لكرونباخ قدرت بـ(0.811) وهي قيمة عالية، مما يدل على أن مقياس التوجيه المدرسي ثابت.

وبما أن المقياس صادق وثابت فإنه يصلح لتطبيقه على الدراسة الحالية.

6-الأساليب الإحصائية للبيانات.

تمثلت الأدوات الإحصائية التي إستخدمناها في دراستنا في ما يلي:

- **المتوسط الحسابي:**

$$م = \frac{مج\ س}{ن}$$

حيث أن : **م = المتوسط الحسابي**

مج س = مجموع الدرجات.

ن= عدد أفراد العينة.

(فؤاد ،د .س ، ص51)

- **إختبار (ت) :**

إختبار (ت) لقياس عينتين مستقلتين و غير متجانستين و غير متساويتين في الحجم **n2≠n1**

$$\frac{X1-x2}{\sqrt{\frac{S2}{} + \frac{s1}{}}} \quad S2+s1=T$$

حيث أن : **n1 : عدد أفراد العينة الأولى.**

x1 : متوسط العينة الأولى.

X2: متوسط العينة الثانية.

S1: تباين العينة الأولى.

S2:تباين العينة الثانية.

(بوعلاف .م ، 2009،ص150)

-خلاصة الفصل.

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة إبتداء من المنهج الذي أعتمد في هذه الدراسة وهو المنهج الوصفي كمنهج أساسي والتي تم الاعتماد عليها في تطبيق الجانب الميداني وذلك من خلال المعلومات التي جمعت حول موضوع الد ارسة حتى يتحقق الترابط بين الجانب النظري والميداني وذلك حتى يكون حلقة متسلسلة ومتكاملة تخدم أغراض البحث العلمي والتربوي.


الفصل الخامس
عرض وتحليل وتفسير
ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

1-عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة:

1.1- عرض وتحليل نتيجة إختبار الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه " توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة الأولى ثانوي أدب وعلوم.

وبعد تطبيق معامل الإرتباط بيرسون، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (9) يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون.

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
التوجيه المدرسي	80	46.9482	5.33808	0.609*	0.032	0.05	دالة
التحصيل الدراسي	80	64.2367	4.2597				

من خلال الجدول رقم(9) وبعد تطبيقنا لاختبار معامل الارتباط بيرسون على مقياسي التوجيه المدرسي بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي. قدرت قيمته بـ(609.0) وهو إرتباط موجب بين المتغيرين، وبمتوسط حسابي لمتوسط درجة التوجيه المدرسي قدرت قيمته ب(46.9482) وبانحراف معياري بلغت قيمته ب(5.33808)، أما قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للتحصيل الدراسي بلغت ب(64.2367) وبانحراف معياري قدر ب(4.2597) وبدلالة إحصائية بلغت (0.000) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة إرتباطية موجبة متوسطة ذات دلالة احصائية بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي أداب وعلوم.

دلت نتائج الدراسة المتوصل إليها أنه توجد إرتباط بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي وهذه الدراسات منها دراسة " زرارقة 1997" ، حيث توصلت الباحثة في هذه الدراسة إلى أن التوجيه له أثر كبير على عملية التحصيل الدراسي ويمكن القول أن هذه العلاقة ترجع إلى كلما زاد التوجيه نحو التخصص زاد التحصيل الحراسي وهنا تبرز أهمية التوجيه المدرسي في التحصيل الدراسي حيث يعتبر التوجيه المدرسي عملية تربوية مستمرة طيلة المشوار الحراسي ذلك أن التوجيه السليم للتلميذ من بين العوامل الأساسية والمهمة التي تؤثر على التحصيل الدراسي فالطالب عندما يتم توجيهه إلى تخصص دراسي ويكون مقتنعا بدوره وأهميته في المجتمع يدفعه للاهتمام أكثر بالدراسة وتحقيق نتائج جيدة لأن التوجيه يؤثر في عملية التعلم و يجعل المتعلم يقبل على أنشطة متنوعة و بأداء عالي و يزيد في حماسة للدراسة.

فمن خلال هذه الدراسة تم التأكد من وجود علاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي

فكلما كان التوجيه المدرسي سليما كان التحميل الدراسي جيدا و مرتفعا .

2.1- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أنه " توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين التلاميذ السنة الأولى ثانوي أداب وعلوم الموجهين بالرغبة والموجهين بغير رغبة و علاقتهم بتحصيلهم الدراسي . وبعد تطبيق معامل الإرتباط بيرسون، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (10) يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون 2.

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
التوجيه المدرسي بالرغبة	55	29.6597	8.3652	0.802**	0.000	0.01	دالة
التحصيل الدراسي	55	64.2367	4.2597				
التوجيه المدرسي بدون رغبة	25	23.2926	2.31097	-0.606*	0.043	0.05	دالة
التحصيل الدراسي	25	44.2367	4.2597				

من خلال الجدول رقم(10) وبعد تطبيقنا لاختبار معامل الارتباط بيرسون على مقياسي التوجيه المدرسي بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي. قدرت قيمته بـ(0.802) وهو إرتباط موجب قوي بين المتغيرين، وبمتوسط حسابي لمتوسط درجة التوجيه بالرغبة قدرت قيمته ب(29.6597) وبانحراف معياري بلغت قيمته ب(8.3652)، أما قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للتحصيل الدراسي بلغت ب(64.2367) وبانحراف معياري قدر ب(4.2597) وبدلالة إحصائية بلغت (0.000) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة إرتباطية موجبة قوية ذات دلالة احصائية بين التوجيه المدرسي بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي أداب وعلوم.

ومن جهة أخرى معامل الارتباط بيرسون على مقياسي التوجيه المدرسي بدون رغبة والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي. قدرت قيمته بـ(0.606-) وهو إرتباط عكسي عالي بين

المتغيرين، وبمتوسط حسابي لمتوسط لدرجة التوجيه بدون رغبة قدرت قيمته ب(23.2926) وبانحراف معياري بلغت قيمته ب(2.31097)، أما قيمة المتوسط الحسابي لدرجة التحصيل الدراسي بلغت ب(44.2367) وبانحراف معياري قدر ب(4.2597) وبدلالة إحصائية بلغت (0.043) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05). توجد علاقة إرتباطية عكسية عالية ذات دلالة احصائية بين التوجيه المدرسي بدون رغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي أداب وعلوم.

نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة إرتباطية قوية موجبة ذات دلالة احصائية بين التوجيه المدرسي بالرغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي أداب وعلوم.

كما توجد علاقة إرتباطية عكسية عالية ذات دلالة احصائية بين التوجيه المدرسي بدون رغبة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي أداب وعلوم.

من خلال ما تم الحصول عليه من نتائج في الجدول رقم (10) والذي دلت على وجود فروق بين توجيه التلاميذ السنة أولى ثانوي آداب و علوم الموجهين بالرغبة والموجهين بغير رغبة دلت على وجود فروق بين توجيه التلاميذ السنة أولى ثانوي آداب و علوم الموجهين بالرغبة و الموجهين بغير رغبة دلت على وجود هذه الفروق بـــ:

التلميذ الموجه إلى تخصص يرغبه بانه سيكون لها الوافع والمحفز على الاجتهاد وذلك ما أثبته دراسة "ربيع سليمان في دراسته 1986 حول أثر العوامل المدرسية على رسوب التلميذ بالتعليم الثانوي، وذلك في فرضيته الثانية حيث اثبت وجود علاقة بين التوجيه المدرسي والرسوب في الطور الثالث فتوجيه التلميذ إلى شعبة دراسية مناسبة تنفق مع قدراته وإمكانية وميوله وطموحاته ورضاه عن هذا التوجيه يكون حافزا لبذل جهد مضاعف في أداء المهام الموكلة إليه وذلك من خلال المذاكرة والبحث والتقصي على المعلومات بحيث يشغل كل وقته مستغلا في ذلك أقصى ما لديه من إمكانيات وقدرات

ومهارات قد تم إلى الإبداع والتميز من أجل الوصول إلى أقصى درجات النجاح، فمن جهة يحقق النجاح الذي يخوله أن يكون طالبا جامعيا ومن جهة أخرى يثبت ويبرهن على اختباره وميوله وطموحات يمكن أن يحققها إذا ماتم توجيهه التوجيه الصحيح من ناحية وتلبية رغبته من ناحية أخرى(**ثريا فرجاني وأخريات ، 2016،ص89)**

فقد يكون التلاميذ الموجهين بغير رقية قدراتهم على التحصيل الدراسي مرتفعة حتى بغياب الرغبة في الدراسة بهذا التخصص رغم وجود الميل إلى تخصص آخر هذا من جهة، ومن جهة أخرى أن التلاميذ هناك ظروف خارجية تدفع بالتلميذ للحصول على تحصيل دراسى يجعله يقدم كل ما يستطيع للحصول على تحصيل دراسي مرغوب كالتحفيز الأسري أو المنافسرة بين التلاميذ ، وقد يكون الجو المدرسي له دور مهم في ترغيب التلميذ في التخصص الذي وجه إليه رغم عدم ميله لهذا التخصص، فطريقة التعليم المقدمة من قبل الأستاذ ومروة التعاطي مع التلاميذ والبرامج قد تخلق للتلميذ الجو الذي يساعده على إبراز قدراته وطاقاته حتى بغير هذا التلميذ نظرته.

هذا التخصص الغير المرغوب فيه، وبالتالي قد يكون هذا له الدور المهم في ذلك

بالإضافة إلى أنه قد تكون هناك عدة عوامل غير ظاهرة كا لتحصيل الدراسي فهو يعتبر المؤشر الوحيد الذي يتم توجيه وانتقال التلاميذ، وبالتالي فالتحميل الدراسي ليس مجرد نتائج اختبارات فقط، فهو أيضا مجموع أعمال منزلية ونقاط تعطى من خلال تنظيم الكراس والسلوك داخل القسم، أي إننا في الأخير لا نتحصل على قدرة التلميذ الحقيقية من خلال تطبيق الاختبارات فقط بل إننا نتحصل على تحميل دراسي مجموع لكل هذا

أو قد تكون الجلسات الإرشادية والنفسية التي تعدل من ميول التلميذ تجاه التخصص الغير مرغوب فيه دور كبير، فلا تتركه عرضة إلى أنا يمنيع سنة من دراسته تزرع فيه المنابرة والتفوق وبالتالي يجتهد

التلميذ ويحصل على تحصيل دراسي يمكنه من التفوق. وهذا ما تؤكده دراسة عثمان بن مهدي 2010 بعنوان: التوجيه المدرسي بين الخضوع والاختيار ، حيث أشار أن أربعة من عشرة تلاميذ يعتبرون التوجيه المدرسي خضوعا لا اختيار لا يعكس ميولهم ولا رغباتهم الأمر الذي يجعل من التوجيه مصدر قلق للتميذ والأولياء على حد سواء. لاسيما أن الجميع بدرك أن الشعبة الدراسية تحدد مستقبل التلميذ الدراسي وحظوظه في التشغيل الملائم التخصصه.

وبالتالي فالعلاقة التي تربط التوجيه المدرسي بالتحصيل الدراسي من علاقة معينة وهذا ما تؤكده الدراسة التي توصل إليها محمد برو والتي كانت دراسته بعنوان: أكثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية.

الهدف من دراسة محمد برو كانت معرفة الأسباب التي تدفع التلميذ باختيار تخصص دراسى معين في المرحلة الثانوية، وكذا أيضا التعرف على العوامل المساعدة للتحصيل الدراسي الجيد، وقد بلغ مجتمع الدراسة 144 أستاذ وأستاذة من جميع التخصصات او 136 مستشار و مستشارة ، 937 تلميذ وتلميذة من عدة ولايات من الوطن.

وتوصلت نتائج الحراسة من خلال الجانب الميداني تبين وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين علامة التوجيه وعلامة التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة أولى ثانوي آداب وعلوم الموجهين بغير رغبة.

3.1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة في التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي آداب وعلوم.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (11): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين

التحصيل الدراسي الطرق والأساليب المستخدمة في التوجيه المدرسي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
ايجابي	51	36.214	5.3233	-4.691	78	0.000	0.05	دالة
سلبي	29	18.0227	2.34975					

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة التلاميذ المدركين ايجابيا للطرق والأساليب المستخدمة من طرف مستشار التوجيه فيما يخص التحصيل الدراسي تقدر بـ(36.214) وبإنحراف معياري قدر بـ (5.3233)، وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة التلاميذ المدركين سلبيا للطرق والأساليب المستخدمة من طرف مستشار التوجيه فيما يخص الرفع من التحصيل الدراسي والتي قدرت بـ (18.0227) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (2.34975)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(4.691-) عند درجة حرية (78)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.000)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05). وبالتالي نستنتج تحققت الفرضية القائلة بأنه تؤثر الطرق والاساليب المستخدمة في التوجيه المدرسي ايجابيا في التحصيل لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي أداب وعلوم.

من خلال النتائج المعرومة في الجدول رقم (11) نستنتج أن الطرق والأساليب المستخدمة في التوجيه المدرسي تأثر إيجابيا في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي آداب و علوم حيث انه توجد

فروق دالة إحصائيا بين فئة التلاميذ التي تلقت التوجيه المدرسي وفق الطرق والأساليب المعتمدة العلمية وفئة التلامية التي لم يستعمل معها تلك الطرق وهو ما يدل على فعالية هاته الطرق في عملية التوجيه المدرسي ونتائجها الغير إيجابية على التلاميذ .

وهذه النتائج تنفق إلى حد ما مع نتائج بعض الدراسات منها دراسة " أحمد شباح1985 " حيث توصل الباحث في هذه الدراسة بأنه تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة في التوجيه المدرسي إيجابيا في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ويمكن القول أن كلما كان التطابق بين قرار مجلس القبول والتوجيه ورغبة التلميذ كلما كان التحصيب جيد، وتوصل الباحث إلى أن إختيار نوع الدراسة أو الشعبة لا يتم إلا بمراعاة ظروف التلاميذ الاجتماعية والاقتصادية ومستوى نضجهم الانفعالي والاجتماعي الذي وصل إليه التلاميذ وعلى هذا فعملية التوجيه لكي تكون ناجحة يجب أن تكون هناك مساعدة للتلاميذ على معرفة قدراتهم واستعداداتهم، ومدى تزويدهم بالمعلومات الكافية للاختيار الشخصي المناسب .

والهدف من دراسة أحمد شباح إلقاء الضوء على عملية التوجيه في بلادنا والأساليب المتبعة في توجيه التلاميذ والتعرف على مدى توفر مسئولي مصالح التوجيه المدرسي وأساتذة التعليم الأساسي في مساعدة التلاميذ في اختيار نوع الدراسة هو التعرف على الأسباب التي تدفع التلاميذ في اختيار شعبة دراسية معينة في المرحلة الثانوية.

. تفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

سيتم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء ما تم الوصول إليه من خلال تطبيق مجموعة من الأساليب الإحصائية بالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss 24 . ويفسر الباحث ما تم الوصول إليه من نتائج على النحو التالي:

-المناقشة العامة للدراسة :

إنطلاقا مما تم عرضه من الخلفية النظرية لكل ما يتعلق بالتوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي واعتمادا على البيانات الاحصائية وفي إطار الهدف الرئيسي للدراسة وهو التأكد من وجود علاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي آداب و علوم و من خلال تحديد فرضيات الدراسة التي مضمونها أن هناك علاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسى وبعد إجراتنا للدراسة الميدانية على مجموعة من تلاميذ السنة اولى ثانوي آداب وعلوم بثانوية للاخوة مسعودي ببلدية البرواقية ولاية المدية والتي كان عددها 80 تلميذ من التخصصين الأدبي والعلمي باستعمال استبيان وبعد تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة مما يعني أنه كلما كان التوجيه المدرسي جيد كان التحصيل الدراسي مرتفع.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين توجيه التلاميذ الموجهين بالرغبة والموجهين بغير رغبة علاقة بتحصيلهم الدراسي لدى أفراد العينة مما يعني أن التوجيه بالرغبة له علاقة بالتحصيل الدراسي.
- توجد فروق دالة إحصائيا في طرق و الأساليب المسخدمة في التوجيه المدرسي في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ مما يعني أنه كلما تم الإعتماد على الطرق و الأساليب كما كان التحصيل الدراسي جيد.

-الاقتراحات والتوصيات:

بناءا على النتائج التي تم التوصل إليها يمكننا تقديم مجموعة و الاقتراحات و التوصيات والتي تحدد في النقاط التالية:

1. العمل على تنشيط عملية التوجيه ميدانيا وتدعيمها بأخصائيين قادرين على مساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم الدراسية والنفسية والاجتماعية حتى يكونوا أكثر توافقا وقدرة على لإنتاج.
2. إجراء لقاءات دورية بين مستشار التوجيه المدرسي والتلاميذ ا سواء بصفة جماعية أو بصفة فردية)، يتم فيها طرح ما يعترض التلاميذ من صعوبات و وضع الحلول المناسبة.
3. ضرورة التوافق بين قدرات التلاميذ ورغباتهم خلال عملية التوجية.
4. عدم الاعتماد على الاختبارات التحصيلية كأداة وحيدة في تقويم التلاميذ والتوجه نحو التقويمات الدورية الشهرية.
5. ضرورة وجود مكاتب للتوجيه بهدف تزويد التلاميذ بمعلومات واضحة بمتطلبات كل تخصص مما يساعدهم لقدراتهم وإمكاناتهم.
6. عدم الاعتماد على النتائج المتحصل عليه المتحصل عليها كمعيار وحيد في عملية التوجيه.

خاتمة :

وكخلاصة عامة للموضوع يمكن القول أن التوجيه المدرسي و التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي تستحق المزيد من الدراسات كونه موضوع يتجه إلى خدمة التربية و التعليم بصفة عامة نظرا لاهميته الكبيرة التي يحظى بها في تنمية و إبراز الميول الفردية و القدرات و المواهب و الإتجاهات العامة ، و التـــي تـــوافق التلميذ مع فـرع الدراسة الـــذي يناسبـــه من جمـــيع النواحي السـيكولوجية و الإجتماعية ، وفي هذا الصدد يمكن القول بأن التلميذ بحاجة ماسة إلى مـــن يقف بجـــانبه و يرشده و يوجهه و يساعده دوما على إكتشاف ميوله و قدراته و إستعداداته ، حتى يتسنى له إختيار الفرع الدراسي الذي يتماشى مع قدراته و رغبته ، و بالتالي يتمكن من العمل و المثابرة لتحقيق مردود دراسي افضل.

و قد توصلنا بالآخير إلى مجموعة من النتائج هي أن أغلبية التلاميذ يؤخذ بعين الإعتبار رغباتهم في توجيههم إلى نوع الدراسة التي تتناسب معهم إلا نسبة قليلة منهم لها أسبابها التي قد تعود إلى عدم الإنضباط و الاهتمام بالدراسة أو حتى جهلهم بعملية التوجيه، بالإضافة إلى عامل التحصيل الدراسي الذي يلعب هو الآخر دور في عملية التوجيه.


قائمة
المراجع

-الكتب:

- إبراهيم طيبي ،2013 ، خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ط 1، الجزائر.
- أحمد كمال احمد، 1976 المدرسة والمجتمع مكتبة الانجو المصرية، د.ط. القاهرة.
- أحمد بوسعد، 2009 ، نظريات الإرشاد النفسي والتربوي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أحمد زكي صالح ، 1978, علم النفس التربوي المكتبة النهضة المصرية ، ط 01 ، القاهرة.
- أحمد كمال ، وعدلي سليمان ، 1972 ، المدرسة والمجتمع مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر.
- أحمد محمد الزغبي،2002 ، التوجيه والارشاد النفسي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع د ط السورية.
- آدم بسماء, 2001، النمو الاخلاق وعلاقته بالتحميل الدراسي والمستوى الاجتماعي و اقتصادي للأسرة ، كلية التربية جامعة دمشق .
- إيهاب البلاوي ، أشرف عبد الحميد 2004 ، التوجيه وبإرشاد النفسي المدرسي، دار الزهراء، د ط الرياض.
- الصالح مصلح، 1996، التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي، دار الفيصل، ط 1. الرياض.
- الطاهر سعد الله ، 1991، علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
- العيساوي عبد الرحمان، 2002، القياس والتجريب في علم النفس والتربية دار المعرفة الجامعية ، د ط مصر.
- المجلس الأعلى للتربية ،1998 ، المبادئ العامة للسياسة التربوية الجديدة و إصلاح التعليم و الأساسي ،رئاسة الجمهورية الجزائرية.
- برو محمد، 2010، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة درا الأمل الطباعة والنشر التوريع ، ط 1 ، الجزائر.
- برو محمد ، 2013،العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط و دور الاخصائي النفسي في التخفيف منه ، دراسة ميدانية بمتوسطات ولاية تيزي وزو،الجزائر.

- تركي رابح ،1990، أصول التربية والتعليم المؤسسة الوطنية للكتاب ،د ط الجزائر .
- توفيق زروقي ، 2008 ، النظام التربوي في الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية ، و.ط. الجزائر.
- جود تعبد الهادي عزت العزة سعيد حسني، 1999 ، التوجيه المهني ونظرياته مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان.
- جودت عبد الهادي ، 2007 ،مبادئ التوجيه والارشاد النفسى ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1،عمان.
- حامد عبد السلام زهران ، 1977 التوجيه والارشاد النفسي، عالم الكتب، ط 1 القاهرة.
- حامد عبد السلام زهران ،1998، التوجيه والارشاد النفسي عالم الكتب، ط 3 القاهرة.
- حسين عبد الرشيد رشوان،2003،الاسرة و المجتمع ،دراسة في علم اجتماع الاسرة ، مؤسسة شباب الجحامعة ،دط،د ب.
- حناش فضيلة ، محمد بن يحيا زكريا 2011، التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة اوزارة التربية الوطنية اسند خاص بالتكوين المتخصص المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم، الحراش، الجزائر.
- خطاب عمر، 2006، مقابيس في صعوبات التعلم، دار الكندي للنشر والتوزيع عمان .
- دونالو مج – مورتنش آلن شمولر، 2005 ، التوجيه في المدارس الحديثة المفهوم الأسس التنظيم والادارة مواجهة حاجات التلاميذ دار الكتاب، الجامعي . د ط غزة فلسطين.
- رشاد صالح دمنهوري، د.س، التنشئة باجتماعية والتأخر الدراسي، دراسة في علم النفس الاجتماع التربوي ، دار المعرفة الجامعيه اسكندريه. د . ط .
- سامى محمد ملجم ،2000، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سعد جلال ، 1985، القياس النفسى والمقابيس والاختبارات، دار الفكر العربي ، د ط القاهرة.
- سعيد عبد العزيز وجودت عزت مطوي، 2014 التوجيه المدرسى مفاهيمه النظرية ، أساليبه الفنية ، تطبيقاته العلمية، دار الثقافة . ط 2 عمان .
- سعيد عبدالعزيز وجودت عزت عطوى، 2009، التوجيه المدرسي، مفاهيمه النظرية أساليبه

الفنية تطبيقاته العلمية ، دار الثقافة . ط 1. الأردن .

- صالح عبد العزيز ، د س، التربية وطرق التدريس و المعارف، د ط ، القاهرة.
- صبحي عبد اللطيف المعروف، 2012، نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي بالوراق النشر والتوزيع ، شارع الجامعة الأردنية عمان.
- طه عبد الحفيظ حسين، 2004 ، الارشاد النفسي النظرية التطبيق التكنولوجيا، دار الفكر، ط 1 الأردن.
- عبد الرحمان عدس ، 1999، علم النفس التربوي نظرة معاصرة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. د ط ، الأردن.
- عبد الله الطراونة ،2009، مبادء التوجيه والارشاد التربوي (مشاكل الطلاب التربوية النفسية. السلوكية الاجتماعية) دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، د ط الأردن .
- عبد الحميد بن أحمد النعيم 2008 ، أسس التوجيه والارشاد النفسي مركز التنمية الأسرية.
- عبد الرحمان العيسوي ، 2004، الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية، دار المعرفة الجامعية الازراطية ، د.ط.د.ب.
- عبد الرحمان العيسوي ،1974، القياس والتجريب في علم النفس والتربية. دار النهضة العربية، د.ط. د.ب.
- عبد الرحمان عبد القادر ، 1957 ، دراسات في علم النفس التعليمي، مكتب مصر ط القاهرة
- عبلة بساط جمعة، 2002 مهارات في التربية النفسية ، دار النهضة للتشر و التوزيع. د ط القاهرة.
- عكاشة محمود ، 1999،علم النفس الصناعي ، عالم الكتب. ط 6 مصر.
- على بن محمد، 2001، معركة المصير والهوية في المنظومة التعليمية ، دارالأمة الجزائر ط.
- علي مهدي كاظم ، 2001 ، القياس والتقويم في التربية والتعليم ، دار الكندي للنشر و التوزيع د ط الأردن.
- عمار بحوش و آخرون ، 2001،مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون ، طبعة 03،الجزائر.

- فؤاد ،د.س، علم النفس الإحصائي و القياس العقلي البشري،دار الفكر العربي ،د.ط.دب.
- فيصل خير الزاد 1984 علاج الامراض النفسية وبالاضطربات السلوكية ، دار الملايين ط 1 القاهرة.
- فاروق عبدو فلبة، وأحمد عبد الفتاح الزكي ، د س، معجم مصطلحات التربية لفضا واصطلاحا ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- ك. م. إيفانز، 1993 ، الاتجاهات والمول في التربية، ترجمة صبحي المعروف وآخرون، دار عالم المعرفة .
- كمال طارق ، 2007 ، علم النفس المهني والصناعي، مؤسسة الشباب الجامعية مصر .
- محمد بن معجيب الحامد، 1996 ، التحصيل الدراسي دراسته، نظرياته، دوافعه والعوامل المؤثرة فيه ، الدار الصوتية للتربية ، د ط الرياض.
- محمد خليفة بركات ، 1955 ، علم النفس التعليمي، دار العلم ، ط 54 ،الكويت.
- محمد شبشوب ،1991 علوم التربية ، الدار التونسية المؤسسة الوطنية للكتاب ، د ط الجزائر.
- محمد مصطفى زيدان و محمد السيد الشربيني ، 1996، سيكولوجية النمو، مكتبة النهضة المصرية ، ط 1 ،مصر.
- محمد مصطفى زيدان، دس، دراسة سيكولوجية وتربوية لتلميذ التعليم الثانوي العام، دار الشروق ، د ط جدة .
- محمد منير مرسي ، 1991 ، الادارة المدرسية الحديثة ، عالم الكتب ، ط 2 القاهرة.
- محمود حسن ،1981 ، الأسرة ومشكلاتها ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر و التوزيع د. ط، بيروت.
- ميخائيل أمطانيوس 1995، القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق ، د ط سوريا.
- مجدي عزيز ابراهيم 2006 ، استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية د. ط القاهرة.
- مجموعة من الأساتذة 2002 الكتاب السنوي، 2002 – المركز الوطني للوثائق التربوية ،

الجزائر.

- محسن علي عطية ، 2008، الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، د ط عمان .
- مقدم عبد الحفيظ، 1993 ، الاحصاء والقياس النفسي والتربوي ، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، الجزائر.
- نايفة قطامي ، 1999، علم النفس المدرسى دار الشروق ، ط 2، عمان، الأردن .
- نبيل السلمولي ، 1980 ، التنظيم المدرسي والتحديث التربوي دار الشروق للطباعة والتوزيع،د ط ، جدة.
- يوسف محمد الشيخ جابر عبد الحميد جابر، 1964، سيكولوجية الفروق الفردية دار النهضة العربية . د ط القاهرة.
- يوسف مصطفى القاضي و آخرون ،1981، الارشاد النفسي و التوجيه التربوي /دار النشر المريخ ،دط ،الرياض.

-المجلات:

- أمل فتاح زيدان، 2007 ، مجلة التربية والتعليم المجلد 14، العدد 1 .
- زروقي توفيق 2014 ، التوجيه المدرسي في المدرسة الجزائرية بين الخطاب الرسمي في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الجزائر ، العدد 09.
- عبد المنان ملا معمور بار ، محمد حمزة أمين خان ، 1991، الممارسات الواعقية والمثالية لعملية التوجيه و الارشاد كما يدركها طلاب المرحلة الثانزيو في بعض مدن المملكة العربية السعودية ،مجلة البحوث التربوية و النفسية ،العدد 24،جامعة أم القرى السعودية.

-مذكرات والرسائل التخرج:

- إبراهيم طيبي،2009، الرضـا عن خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في النظام التربوي الجزائري و دورها في تحقيق الذات و التوافق الدراسي و الكفاية التحصيلية ،دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي ، أطروحة دكتـوراه في علـوم التـربية غير منشورة ،كليـة العلوم الإجـتماعية و الإنساني ، جامعة يوسف بن حدة ،الجزائر.
- أماني محمد ناصر، 2006، التكيف المدرسي عند المتفوقين و المتأخرين تحصيلا في اللغة الفرنسية و علاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة ،أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير

في علوم التربية.

- حمو عياش ، 2012 ، واقع التوجيه المدرسي في ضوء تطبيق إستراتيجية المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي – دراسة ميدانية بثانويات ولاية سطيف – رسالة ماجستير في علم النفس التربوي غير منشورة جامعة الجزائر 02 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .
- زروقي توفيق ، 2004 التوجيه المدرسي في المدرسة الجزائرية بين الخطاب الرسمي والممارسة اليومية، دراسة نقدية لواقع عملية التوجيه المدرسي بولاية شلف، رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية غير منشورة، جامعة الجزائر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .
- فرجاني ثرية، سلطانة ح ،جنكة ق،2010، علاقة الإتجاه نحو فرع علم النفس بفعالية الذات الإرشادية ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس ،المركز الجاوعي الوادي.
- لوناس حدة،2013 ، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة البويرة الجزائر.
- مهى محمد بن حميد العتيبي، 2009، المناهج وطرق التدريس ،القدرة على التفكير الاستدلالي التفكير الابتكاري وحل المشكلات و علاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى عينة من طلبات الصف السادس إبتدائي ممدينة مكة المكرمة ،أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه.

-المواقع الإلكترونية:

- **http://eloustadhmane.blogspot.com/2010/10/blog-)(2012/01/12بتاريخ post.html**
- **http://assps.yourformlive.com./t144-topic 12/01/2012 : بتاريخ**
- **WWW.LIFEFORD_BLOGSPOT.COM.02/11/2015-11:42**
- **www.LIVEFORDJBLOG.SPOT.COM**


الملاحق

الإستبيان:

جامعـــة يحـــــــي فارس المديـــــــة

كليـــة العلوم الإنسانيـــة والاجتماعيـــة

قســـم العلوم الاجتماعيـــة

تخصص : إرشـــــــاد وتوجيـــه

الســـــلام عليكـم ورحمـــة الله وبركاتـــه

أخي التلميذ ، أختي التلميذة.....

أخي التلميذ ، أختي التلميذة ، في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه تحت عنوان : التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، نضع بين أيديكم كل من مقياس التوجيه المدرسي ومقياس التحصيل الدراسي والمطلوب منكم إبداء رأيكم نحو عبارة من العبارات بوضع العلامة (X) علما انه يوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تنطبق عليك .

ملاحظات هامة :

الرجاء الإجابة على كل عبارة من العبارات ، الرجاء وضع علامة واحدة أمام كل عبارة

وتفضلوا بقبول خالص الشكر والتقدير على تعاونكم الهادف والمثمر

I- بيانات أولية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الشعبة : علوم ☐ آداب ☐

المؤسسة :

.....

I I – معلومات خاصة بالأسرة :

المستوى الاقتصادي : ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

مهنــة الأب : بطال ☐ موظف ☐

مهنة الأم :.....

عدد الإخوة :.....

III – المعايير التي تم التوجيه بها :

أولا : التوجيه المدرسي

الرقم	العبـــــارة	موافق	موافق بدرجة متوسط	غير موافق
01	التوجيه لا يراعي الأسس النفسية للتلاميذ			
02	هل هناك علاقة بين النجاح في الدراسة والتوجه النهائي للتلاميذ ؟			
03	هل تعتقد أن توجيهك تم وفق اختيارك ؟			
04	هل الشعبة التي وجهت إليها توافق رغباتك ؟			
05	هل كان اختيارك للشعبة فرديا ؟			
06	هل كان للشعبة تحت تأثير والديك ؟			
07	هل كان اختيارك للشعبة بمساعدة مستشار التوجيه ؟			
08	هل تم توجيهك إلي الشعبة الدراسية الحالية بناءا على نتائجك ؟			
09	هل ترى أن التخصص الذي تدرس فيه يوافق اهتماماتك الشخصية ؟			
10	هل تعتقد أن إمكانيات المالية تؤهلك للنجاح في هذه المهنة ؟			
11	هل تم اختيارك بناءا على معلومات إعلامية عن أفاق المهنية وعالم الشغل ؟			
12	هل استعنت ببطاقة الرغبة في اتخاذ قرار التوجيه ؟			
13	قبل ملء بطاقة الرغبات هل كانت لديك معلومات كافية عن التخصصات الدراسية والمهنية ؟			
14	هل ترى أنك ساهمت في قرار التوجيه ؟			
15	هل أنت غير راض عن الشعبة التي تدرس فيها ؟			
16	هل تعتقد انه لم يتم التوفيق بين الرغبة والنتائج في قرار التوجيه ؟			
17	هل استفدت بالفعل من معرفة سابقة بالتوجيه ؟			
18	هل تفكر في إعادة التوجيه ؟			
19	هل ترغب في مواصلة دراستك في التوجيه الحالي ؟			
20	هل تعتقد أن توجيه التلاميذ هو توزيع عشوائي لملىء المقاعد الدراسة ؟			
	بدائل الإجابة			

ثانيا : التحصيل الدراسي

الرقم	العبـــــارة	أوافق بشدة	أوافق	أعار ض	أعارض بشدة
01	لدي صعوبات التعبير بالغة العربية في القسم				
02	في اغلب الأحيان اللغة المستعملة في القسم هي الدارجة (العامية)				
03	أجد صعوبات في فهم الخطاب التربوي للأساتذة في أغلب المواد				
04	لدينا صعوبات في المناقشة العلمية بلغة سلمية				
05	الدارجة (العامية) تسهل في تكوين صعوبات الاتصال عند التلاميذ				
06	هناك عدم تطابق ما بين لغة التلميذ واللغة التي يدرس بها الأساتذة في القسم				
07	أغلب التلاميذ لا يتحكمون في اللغة العربية الفصحى				
08	رد التلاميذ على الأساتذة الدارجة (العامية) يؤثر سلبا على الحيوية في القسم				
09	الأساتذة يصرخون على التلاميذ بدون استثناء عند نشوب الفوضى في القسم				
10	أشعر بالارتياح عندما أتحدث مع الأساتذة في القسم				
11	أشعر بالارتياح عندما يتحدث لنا الأساتذة				
12	تزعجني مقاطعة الأستاذ عند إجابتي				
13	يمنحني الأساتذة فرصة للنقاش				
14	يسمح لي أغلب الأساتذة بطرح تساؤلات في القسم				
15	أغلب الأساتذة يشجعون التلاميذ معنويا عند تعبيرهم باللغة العربية الفصحى				
16	يسمح توقف الأساتذة عن الحديث من لحظة إلى أخرى بتركيز وتفاعل التلاميذ				
17	معظم الأستاذة لهم قدرة التحكم نبرات (ارتفاع انخفاض)				
18	هناك أساتذة يسمحون بالتعبير بالدارجة (العامية) في القسم				
19	يستخدم الأساتذة الألفاظ التي تشعر التلاميذ بالاحترام والتقدير مثل من فضلك ، شكرا ... الخ				
20	يقبل الأساتذة أراء وأفكار التلاميذ ومشاعرهم بغض النظر عن كونها سلبية أو ايجابية				
بدائل الإجابة					